



مركز الزيتونة  
للدراستات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4367

التاريخ: الأحد 2017/8/6

## الفبر الرئيسي



عباس: تقليص مخصصات غزة  
المالية سيتواصل

... ص 4

## أبرز العناوين



حماس: لن ننجر وراء مهاترات عباس وسنعمل على إنجاز المصالحة  
يديعوت أحرونوت: التنسيق الأمني مع السلطة لم يتوقف للحظة  
صحيفة "الرياض" السعودية تحذف خبرا وصفت فيه "حماس" بـ"الإرهابية"  
ترامب مدافعا عن مستشاره: إنه مؤيد لـ"إسرائيل"  
أدرعي: جريدة الرياض تنطق بالحق وتصف حماس بالإرهابية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. مجدلاوي: المكان الطبيعي لدولة الاحتلال خارج الأمم المتحدة
5	3. يديعوت أحرونوت: التنسيق الأمني مع السلطة لم يتوقف للحظة
6	4. السلطة الفلسطينية تندد بتجميد المساعدات الأميركية
7	5. وزارة الاتصالات: "الإنترنت" يتعرض لهجمة هي "الأعنف" ولا خطر على قواعد البيانات
7	6. "الحياة": مبادرة للسياسي تحرك ملف المصالحة الفلسطينية
<u>المقاومة:</u>	
9	7. حماس: لن ننجر وراء مهاترات عباس وسنعمل على إنجاز المصالحة
9	8. حماس تستنكر وصف جريدة الرياض السعودية الحركة بالإرهابية
10	9. الأحمد: نحن مع الأردن بكل ما يريد وفي الشكل الذي يريد
10	10. إطلاق نار صوب معسكر للاحتلال قرب مستوطنة "بيت إيل"
11	11. محلل: "حماس" معنية باسترجاع علاقاتها مع إيران والعودة بها إلى ما قبل الأزمة السورية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
12	12. شاكيد: نعارض حل الحكومة والذهاب لانتخابات مبكرة
13	13. أدري: جريدة الرياض تنطق بالحق وتصف حماس بالإرهابية
13	14. "إسرائيل" تواصل مساعيها لدخول مجلس الأمن دولي
14	15. "إسرائيل" تحتج على نشر صورة قاتل الأردنيين
14	16. الجيش الإسرائيلي يعلن سقوط جسم جوي مصدره غزة
14	17. آلاف الإسرائيليين يتظاهرون للمطالبة بتسريع التحقيقات مع نتنياهو
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	18. الضفة الغربية: تشييع جثامين أربعة شهداء
16	19. قيادة الأسرى: غرامات الاحتلال بحقنا سرقة واضحة باسم القانون
16	20. اعتقالات وبلاغات وحملات دهم إسرائيلية في الضفة
17	21. أسرى محررون يواصلون إضرابهم احتجاجا على قطع السلطة الفلسطينية رواتبهم
17	22. مستوطنون يهاجمون منازل المواطنين في الخليل
17	23. تسهيلات للمستثمرين توفّر 11 ألف وظيفة بفلسطين
18	24. بلدية البيرة تحصل على تصنيف (A+)
<u>مصر:</u>	
18	25. القاهرة: منع طباعة صحيفة مصرية بسبب "عروض إسرائيلية مغرية لشراء أجزاء من سيناء"
19	26. وقفة تضامنية في قطاع غزة تضامنا مع مصر

	<u>لبنان:</u>
19	27. "عكاظ": سلاح "حزب الله" يعرض لبنان لضغوط دولية
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	28. صحيفة "الرياض" السعودية تحذف خبرا وصفت فيه "حماس" بـ"الإرهابية"
20	29. صحيفة تفضح العلاقات بين حفتر والإسرائيليين ودور الإمارات
22	30. صحيفة إسرائيلية: مقربون من محمد بن سلمان اتصلوا بمسؤولين إسرائيليين
	<u>دولي:</u>
22	31. ترامب مدافعا عن مستشاره: إنه مؤيد لـ"إسرائيل"
23	32. جرافيتي لـ"بناكسي" يظهر ترامب وهو يعانق الجدار الإسرائيلي العازل بالضفة
	<u>تطورات الأزمة القطرية:</u>
23	33. سفير السعودية في القاهرة: الدوحة تراوغ عن المطالب الأساسية لدول المقاطعة
24	34. شهران من الحصار.. الدبلوماسية القطرية تحقق أهدافها
25	35. وزيرة مصرية تشيد بموقف قطر بعد الحصار
	<u>تقارير:</u>
25	36. "ميدل إيست مونيتور": المثابرة الفلسطينية في القدس درسٌ للدول العربية والاحتلال
	<u>حوارات ومقالات:</u>
28	37. الصراع على القدس... عبد الفتاح ماضي
32	38. القدس بين الرموز المؤثرة والحق الوطني... د. حياة الحويك عطية
34	39. "غباي" رئيس "حزب العمل" الجديد: هل يطيح بـ"نتنياهو"؟!... د. أسعد عبد الرحمن
36	40. صفقة ترامب كما يراها نتنياهو... أودي سيغل
38	<u>كاريكاتير:</u>

\*\*\*

## ١. عباس: تقليص مخصصات غزة المالية سيتواصل

رام الله: قال رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، إن مدينة القدس هي العاصمة الأبدية لدولة فلسطين ولا شيء غير ذلك، مؤكدا سيادته أن القيادة الفلسطينية لبت نداء المقدسيين وستبقى كذلك، مشيدا بحكمة المقدسيين وإرادتهم وشجاعتهم وصمودهم.

وأضاف عباس في كلمة ألقاها أمام المئات من أبناء القدس الذين حضروا إلى مقر الرئاسة برام الله، تحت شعار، "القدس تنتصر"، بحضور رئيس الوزراء رامي الحمد الله وأعضاء من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة المركزية لحركة فتح ومجلسها الثوري وقادة الأجهزة الأمنية، ورجال دين مسلمين ومسيحيين، علينا الحفاظ على النصر الذي تحقق في القدس من أجل نصر آخر وخطوة أخرى.

وأكد أننا جميعا مرابطون في القدس والأقصى وفي أرض الرباط، وأن الخطأ الذي ارتكبناه عام 1948 لن يتكرر، وأن القيادة الفلسطينية مستمرة في تنفيذ جميع القرارات التي اتخذتها خلال معركة القدس.

وحول ملف المصالحة الوطنية قال عباس، سنستمر في وقف تحويل المخصصات المالية لقطاع غزة تدريجيا ما لم تلتزم حركة حماس باستحقاقات المصالحة، مشيرا سيادته إلى وجود جهات تسعى لإدامة انفصال قطاع غزة حتى لا تقوم دولة فلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/5

## ٢. مجدلاني: المكان الطبيعي لدولة الاحتلال خارج الأمم المتحدة

رام الله: قال الأمين العام لجهة النضال الشعبي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني، إن المكان الطبيعي لدولة الاحتلال هو خارج مقاعد الأمم المتحدة.

وأضاف مجدلاني خلال اجتماع لسكرتاريا فروع الجبهة في الضفة الغربية اليوم السبت، ان الاحتلال يسعى في الآونة الأخيرة لشغل مقعد غير دائم في مجلس الأمن الدولي، وتعمل الدبلوماسية الإسرائيلية على حشد تأييد دولي لهذا الغرض.

وأشار إلى أن ذلك إن حدث فهو "مهزلة سياسية وفضيحة"، حيث إن كافة حكومات الاحتلال المتعاقبة لم تلتزم بأي قرار من قرارات مجلس الأمن الدولي، بل عملت وتعمل على اختراقها ولا تحترم نظامها ومبادئها، لذا يجب فرض العقوبات عليها، ومحاكمتها على جرائمها، وليس اختيارها عضوا بمجلس الأمن.

ودعا مجدلاني المجموعة العربية إلى تكثيف التحركات الدبلوماسية مع كافة الدول الصديقة وتحضير ملف كامل بكافة القرارات التي لم يلتزم الاحتلال بها، وكذلك بكافة الجرائم التي يرتكبها، وأول هذه الجرائم الاستمرار في الاحتلال وتشريد شعب كامل وسرقة أراضيه. وعلى صعيد آخر، قال مجدلاني في ظل الأزمة الداخلية التي يعاني منها نتياهو، وإمكانية تقديمه للمحاكمة على خلفية قضايا فساد، لا نستبعد أن يصدر أزمته للخارج بمزيد من الإجراءات العدوانية ضد شعبنا.

القدس، القدس، 2017/8/5

### ٣. ידיעות أحرونوت: التنسيق الأمني مع السلطة لم يتوقف للحظة

غزة: قالت صحيفة "يديעות أحرونوت" العبرية إن حديث السلطة الفلسطينية وإعلان رئيسها محمود عباس وقف التنسيق الأمني مع "إسرائيل" قبل نحو أسبوعين، محض خداع، فالتنسيق بين الطرفين مستمر ولم يتوقف للحظة واحدة.

وأكدت الصحيفة على أن الأنشطة الأمنية لجيش الاحتلال في مدن الضفة الغربية خلال تلك الفترة لم تتوقف أبدًا، وهذه الأنشطة لا تتم إلا بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية. وبينت أنه يتم إخبار قيادة جهاز الارتباط العسكري في السلطة الفلسطينية بنية الجيش تنفيذ نشاط أمني في منطقة ما بإحدى المدن، وتقوم قيادة الجهاز بإخبار بقية الأجهزة الأمنية بالتزام مقراتهم الأمنية خلال تلك الليلة، حيث يمتنعون عن الخروج بزيهم العسكري وأسلحتهم، التزاما ببنود التنسيق الأمني بين الطرفين.

كما أن أنشطة الأجهزة الأمنية في المناطق المصنفة "ج" التي تخضع للسيطرة الإسرائيلية لم تتوقف، وهذه الأنشطة لا تتم، بحسب الصحيفة إلا بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، كما أن عمليات تسليم المستوطنين التائبين في مناطق السلطة لم تتوقف والتي تتم بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية.

وأوضحت الصحيفة، أنه بالإضافة لذلك، فإن تسليم جثامين عدد من الشهداء التي تمت خلال اليومين الماضيين، يشير أيضا على أن التنسيق الأمني غير متوقف، لأن عمليات التسليم لا يمكن أن تتم دون إبلاغ السلطة الفلسطينية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/8/5

#### ٤. السلطة الفلسطينية تندد بتجميد المساعدات الأميركية

رام الله - محمد يونس: يعتبر الفلسطينيون إدارة الرئيس دونالد ترامب، خصوصاً «فريق السلام» المؤلف من كل من صهر الرئيس جارد كوشنير، ومبعوثه الخاص جيسون غرينبلات، والسفير الأميركي في تل أبيب ديفيد فريدمان، وثلاثتهم يهود من داعمي الاستيطان، الأقرب إلى مواقف الحكومة الإسرائيلية منذ بدء العملية السياسية في مؤتمر مدريد عام 1991.

وقال مسؤول فلسطيني على صلة باللقاءات مع «فريق السلام» الأميركي لـ «الحياة»: «الفريق الأميركي تبنى مواقف حكومة بنيامين نتنياهو بشكل كلي... فهو (الفريق) يحمل إلينا مطالب نتيناهو ويقدمها على أساس أنها مطالب أميركية، وليست إسرائيلية، مثل وقف رواتب أسر الشهداء والأسرى، ووقف ما يسمى التحريض في وسائل الإعلام وفي مناهج التعليم، وتغيير هذه المناهج».

وفي اللقاءات مع الجانب الفلسطيني، يقول أعضاء فريق السلام الأميركي إن مطالب وقف رواتب أسر الشهداء والأسرى ووقف التحريض في وسائل الإعلام والمناهج التعليمية، هي مطالب أميركية قبل أن تكون إسرائيلية.

وكانت لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس صادقت الخميس الماضي على مشروع قانون ينص على وقف المساعدات الأميركية السنوية للسلطة، وقيمتها 300 مليون دولار، ما لم يتم وقف رواتب من أسمتهم «منفذي أعمال عنف ضد مواطنين إسرائيليين وأميركيين».

وأعقبت هذا القرار طلباً توجه به 16 سيناتوراً جمهورياً وديموقراطياً في لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ إلى مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة نيكي هايلي بأن تقود جهوداً دولية لإقناع دول أخرى باتخاذ إجراءات مماثلة.

وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور أحمد مجدلاني: «هذا أمر معمول به منذ ما قبل إنشاء السلطة، ويجري من خلال منظمة التحرير، ولم يعترض عليه أحد من الجانب الأميركي أو الإسرائيلي عند توقيع اتفاقات السلام التي أنشئت بموجبها السلطة».

وعزا مجدلاني إقرار مشروع القانون المذكور في هذا الوقت إلى قرار السلطة الفلسطينية الأخير وقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، وقال: «هذا الأمر عقاباً سياسياً مرفوضاً». وأضاف: «الإدارة الأميركية تؤكد مجدداً انحيازها الكامل لإسرائيل ودعمها لها، وتثبت صحة التقدير الذي يتعزز لدى الجانب الفلسطيني بأن الإدارة الأميركية لم تعد وسيطاً نزيهاً وممكناً لعملية سياسية جادة».

الحياة، لندن، 2017/8/6

## ٥. وزارة الاتصالات: "الإنترنت" يتعرض لهجمة هي "الأعنف" ولا خطر على قواعد البيانات

رام الله: أكدت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن "الإنترنت" في فلسطين ما زال يتعرض لهجوم هو الأعنف من نوعه منذ عام 2012، وأن هذا الهجوم ما زال مستمرا منذ نحو يومين. وقالت الوزارة في بيان صحفي صدر عنها اليوم السبت، "إن الهجوم أدى إلى تأثير سلبي على سرعة تصفح الإنترنت في بعض المواقع، حيث استهدف الهجمات عناوين افتراضية (IPs) لمختلف الشركات المزودة للإنترنت في فلسطين، من خلال إغراق خوادمها بملايين الرسائل الإلكترونية لشل عملها.

وأوضحت، أنها على تواصل دائم مع الجهات ذات الاختصاص والشركات المزودة لخدمات الإنترنت وشركة الاتصالات الفلسطينية، وأنها أنشأت لذلك خلية أزمة لمتابعة تطور الأحداث، بهدف السيطرة على هذه الهجمات لضمان محاصرة أي آثار سلبية تترتب عليها.

وأضافت أنها تشاورت أيضا مع خبراء في مجال الأمن السيبراني للمساعدة في صد هذه الهجمات التي وصفت بأنها "الأعنف" من نوعها، حيث تعمل الوزارة الآن على دراسة كافة الخيارات لاتخاذ أسرع الإجراءات وتطبيق أفضل الحلول الفنية، لتجاوز هذه "الهجمات"، ومحاصرة تأثيراتها السلبية على استدامة خدمات شبكة الإنترنت وللحفاظ على حق المستخدم بالحصول على خدمات بأفضل جودة ممكنة، مؤكدة ضرورة الاستجابة الفورية من قبل الشركات المزودة لخدمات الإنترنت لأي شكوى يرفعها المواطن بما يضمن سرعة حل أي مشكلة لديه.

وظمّنت الوزارة كافة المؤسسات الحكومية والهيئات المستضافة لدى الحاسوب الحكومي ولديها قواعد بيانات، وتلك التي لها أرشيف إلكتروني على الإنترنت، أن تلك البيانات محمية وخارج دائرة الخطر، وقد قامت طواقم الوزارة باحتواء هذه الهجمات المستمرة حتى الآن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/5

## ٦. "الحياة": مبادرة للسيسي تحرك ملف المصالحة الفلسطينية

غزة - فتحي صباح: علمت «الحياة» أن الرئيس عبدالفتاح السيسي طرح أخيراً مبادرة لإنهاء الانقسام الوطني الفلسطيني، وأن كلاً من الرئيس محمود عباس وحركة «حماس» وافقا عليها، قبل أن يطرح الرئيس الفلسطيني مبادرة بديلة رفضتها الحركة باعتبارها جديدة- قديمة. وكشفت مصادر فلسطينية موثوق فيها لـ «الحياة» أن السيسي «عرض مبادرته على عباس أثناء زيارة الأخير مصر» قبل نحو شهر، موضحة أن الأخير «وافق عليها رضوخاً لضغوط السيسي،

لكنه أهملها لاحقاً وكلف مدير الاستخبارات العامة الفلسطينية اللواء ماجد فرج تقديم مبادرته» البديلة.

وتتضمن مبادرة السيسي التي وافقت عليها «حماس» من دون تحفظ، ستة بنود تنص «أولاً على حل اللجنة الإدارية الحكومية، وثانياً، تزامناً مع حل اللجنة، أن يلغي عباس كل إجراءاته وقراراته العقابية ضد قطاع غزة وحماس من دون استثناء». وفي بندها الثالث، تنص على «تمكين حكومة التوافق من العمل بحرية في القطاع»، وفي بندها الرابع «حل مشكلة موظفي حماس واستيعابهم ضمن الجهاز الحكومي»، وفي البند الخامس «تنظيم انتخابات عامة فلسطينية»، وينص البند السادس، على دعوة القاهرة كل الأطراف الفلسطينية إلى «حوار شامل للبحث في سبل إنهاء الانقسام نهائياً». وأوضحت المصادر أن عباس، بعدما وافق على المبادرة المصرية، كلف اللواء فرج مهمة عرض مبادرة بديلة على قادة «حماس»، مشيرة إلى أن فرج هاتف أحد قادة الحركة في 27 الشهر الماضي، وقدم له «مبادرة مؤلفة من ثلاثة بنود تبدو تكراراً لشروط سابقة وضعها عباس على حماس».

وأفادت بأن مبادرة عباس تتضمن «أولاً حل اللجنة الإدارية الحكومية» التي شكلتها «حماس» ونالت «الثقة» من المجلس التشريعي الذي لا يحضر جلساته في غزة سوى نواب الحركة من القطاع. وأشارت إلى أن البند الثاني من المبادرة ينص على «تمكين حكومة التوافق الوطني» التي شكّلت في الثاني من حزيران (يونيو) عام 2014، ولم تتمكن من العمل في القطاع حتى الآن، باستثناء تمويل قطاعات مثل الصحة والتعليم وغيرها، من دون أن يكون لها وجود على أرض الواقع الذي تسيطر عليه «حماس» بـ «قبضة من حديد». وزادت أن البند الثالث يشير إلى «تنظيم انتخابات عامة، رئاسية وتشريعية، وللمجلس الوطني الفلسطيني» تنفيذاً لاتفاقات سابقة بين «حماس» و «فتح»، آخرها اتفاق بيروت في شباط (فبراير) الماضي.

وقالت المصادر أن فرج اشترط على القيادي في «حماس» أن «توقف الحركة حملتها المحمومة على عباس كمقدمة لتنفيذ المبادرة، خصوصاً أن هناك حملة مماثلة أميركية وإسرائيلية ضده». ورأت أن «الغاية من مبادرة فرج قطع الطريق على العلاقة الجديدة الناشئة بين حماس ومصر و (النائب المفصول من فتح محمد) دحلان، وكذلك على المبادرة المصرية».

وكشفت المصادر أن «حماس» لم ترد على مبادرة فرج، بل لجأت إلى «الرد من خلال وسائل الإعلام عبر إطلاق مبادرة من جانبها أعلنها عضو مكتبها السياسي صلاح البردويل» الخميس الماضي.

الحياة، لندن، 2017/8/6

## ٧. حماس: لن ننجر وراء مهاترات عباس وسنعمل على إنجاز المصالحة

قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس"، إن تصريحات رئيس السلطة محمود عباس الهجومية على حركة حماس وتهديداته لأهلنا في غزة بمزيد من العقوبات هي نفس لجهود المصالحة. وبينت الحركة في تصريح صحفي، اليوم السبت، أن تصريحات عباس تعكس سوء نواياه تجاه سكان القطاع وكذب حديثه عن الوحدة وإنهاء الانقسام. وأضافت أنها تكشف عن دوره التكاملي والمتقاطع مع العدو الصهيوني في عزل غزة وحصارها، وضرب مقومات صمود شعبنا وثباته على أرضه. وشددت الحركة على أنها لن تتجر وراء هذه المهاترات وستبقى درعاً حامياً لوحدة شعبنا ومدافعة عن حقوقه وثوابته. ونبهت إلى أنها ستعمل على إنجاز كل الجهود المبذولة لتحقيق طموحات شعبنا في تحقيق الوحدة وإنجاز المصالحة.

موقع حركة حماس، 2017/8/5

## ٨. حماس تستنكر وصف جريدة الرياض السعودية الحركة بالإرهابية

أدانت حركة المقاومة الإسلامية "حماس" وصف جريدة الرياض السعودية للحركة بـ"الإرهابية"، وقالت في تصريح صحفي السبت، إن هذا الوصف الخطير يمثل إساءة لمقاومة شعبنا الباسلة. وشددت الحركة على أن هذا الوصف الخطير من شأنه المساس بسمعة شعبنا وتاريخه ونضالاته، والإساءة لمقاومته الباسلة التي تمثل رأس الحربة في الدفاع عن فلسطين وعن عزة وكرامة الأمة جمعاء، ولا يخدم سوى أعداء فلسطين، باعتبارها القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية. ونوهت الحركة إلى أنه من المؤسف جداً أن تصدر مثل هذه التصريحات من وسيلة إعلامية عربية ومن قلب العاصمة السعودية في الوقت الذي يمارس فيه العدو الصهيوني أبشع جرائمه وعدوانه وانتهاكاته بحق شعبنا الفلسطيني والقدس والمسجد الأقصى. وجددت الحركة تأكيدها على ضرورة وقف مثل هذه الأوصاف الغربية والمخالفة للمواقف المعهودة للمملكة العربية السعودية وقيادتها وشعبها المحب لفلسطين، والذي وقف دوماً مع شعبنا ومقاومته وحقوقه المشروعة.

موقع حركة حماس، 2017/8/5

## ٩. الأحمد: نحن مع الأردن بكل ما يريد وفي الشكل الذي يريد

رام الله - وكالة سما: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عزام الأحمد امس أن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني سيلتقي الرئيس محمود عباس غداً، وسيبحث معه في الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية، ومحاولات تغيير الوضع القائم في المدينة. وصرح الأحمد بأن زيارة الملك عبدالله رام الله «تأتي في مرحلة دقيقة»، وقال: «نحن مع الأردن بكل ما يريد وفي الشكل الذي يريد، لوضع حد للتصرفات الإسرائيلية، ونأمل بأن يأخذ الأردن كامل حقوقه، سواء على الصعيد الفردي للمواطنين الأردنيين الذين ذهبوا ضحية للاعتداءات الإسرائيلية، أو الجانب السياسي للدولة الأردنية».

وأضاف: «إن قضية القدس تهم العرب والمسلمين والمسيحيين، فهناك خصوصية لمسألة القدس بين الجانبين الفلسطيني والأردني كون الأشقاء في الأردن يتولون رعاية الأماكن المقدسة». وتابع: «كما ستم مناقشة الاعتداء الذي وقع ضد الأردنيين في السفارة الإسرائيلية في عمان». وأشار إلى أن الجانب الفلسطيني يساند الأردن كي يحافظ على حقه في السيادة الوطنية ومنع أي اعتداءات إسرائيلية عليها كما جرى في مقر السفارة الإسرائيلية في عمان. وقال القيادي في حركة «فتح» محمد اشتية لوكالة «فرانس برس» أن العاهل الأردني «سيبحث مع الرئيس عباس الأوضاع الراهنة والجهود المبذولة لعملية السلام».

الحياة، لندن، 2017/8/6

## ١٠. إطلاق نار صوب معسكر للاحتلال قرب مستوطنة "بيت إيل"

محمد وتد: أطلق مسلحون النار على معسكر لقوات جيش الاحتلال قرب مستوطنة "بيت إيل" شمال مدينة البيرة بالضفة الغربية المحتلة، دون التبليغ عن أضرار أو إصابات. وبحسب المعلومات المتوفرة، فإن مجهولين أطلقوا النار من داخل سيارة صوب معسكر قوات الاحتلال دون وقوع إصابات. وقال الجيش في بيانه: " تم إطلاق نار من الجوزون باتجاه موقع عسكري قرب بيت إيل دون وقوع إصابات أو أضرار، حيث قامت قوات الجيش بتمشيط المنطقة". وفي سياق متصل، ألقىت زجاجة حارقة على سيارات للمستوطنين قرب مستوطنة "عوفرا" شمال شرق رام الله دون إصابات.

عرب 48، 2017/8/5

## ١١. محلل: "حماس" معنية باسترجاع علاقاتها مع إيران والعودة بها إلى ما قبل الأزمة السورية

غزة: رأى كاتب ومحلل سياسي فلسطيني، أن حركة المقاومة الإسلامية "حماس" معنية في المرحلة المقبلة باسترجاع علاقاتها مع إيران، والعودة بها إلى ما كانت عليه قبل الأزمة السورية. وأشار الكاتب إبراهيم المدهون، في حديثه لـ "قدس برس" إلى أن زيارة "حماس" أمس الجمعة لطهران بهذا الوفد الرفيع والمسؤول، دليل على اهتمام الحركة بتعزيز تلك العلاقة سريعاً، من خلال فتح قنوات اتصال توطئة لرفعها إلى أعلى مستوى.

وقال: "خطوة إيران تجاه حركة حماس متوقعة وتأتي في الإطار الطبيعي، حيث أن هناك استراتيجية لدى حركة حماس في تعزيز علاقاتها مع الدول الإقليمية وأكثر دولة يمكن أن تستفيد منها حماس في المرحلة المقبلة هي إيران"

واعتبر أن علاقة "حماس" مع إيران سياسية وليست مذهبية، وأنه من الخطأ الخلط بين الأمرين، مشيراً إلى أن هذه العلاقة تعطي سمعة جيدة لإيران وتنفي عنها الطائفية، بالإضافة إلى أن "حماس" ورقة قوة لإيران.

وقال المدهون: "إذا نجحت حماس في ذلك سيكون دعماً لحماس وتقوية وسيزيد من استقرارها وقوتها وستكون ورقة في يد حماس سواء في مواجهة الاحتلال أو في مواجهة الأزمات التي تعانيها الحركة".

وحول ما هي الأثمان التي يمكن أن تدفعها حركة "حماس" مقابل عودة العلاقة مع إيران قال المدهون: "علاقة حماس مع إيران ليست قائمة على الأثمان المتبادلة ولكن هناك مصالح مشتركة، (..) فإيران تعتبر حماس حركة مقاومة وتلتقي معها في مقاومة الاحتلال ودعمها يعتبر ورقة قوة وحماس تستفيد من هذه العلاقة".

وأضاف: " اثبتت إيران قبل ذلك أنها الأقدر على دعم حركة حماس على عدة مستويات: المستوى العسكري، والمستوى المالي، ومستوى الاحتضان والتعامل معها"، مشيراً إلى أن إيران تتعامل مع "حماس" على أعلى المستويات في الدولة وتتعامل بشكل سياسي وتفتح لها المجالات وتطور من قدراتها.

قدس برس، 2017/8/5

## ١٢. شاكيد: نعارض حل الحكومة والذهاب لانتخابات مبكرة

محمد وتد: أبدت وزيرة القضاء الإسرائيلي، أييليت شاكيد، مساء السبت، معارضتها الشديدة لحل الائتلاف الحكومي الحالي وإجراء انتخابات مبكرة للكنيست، في حال قدمت لوائح اتهام ضد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

وأوضحت شاكيد أنه بحال قدمت لوائح اتهام ضد نتنياهو، فإن الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي ستجتمع وتبحث التطورات وستعلن عن موقفها.

تصريحات الوزيرة شاكيد من حزب 'البيت اليهودي'، ورد خلال برنامج 'لقاء الصحافة' الذي يبث على القناة الثانية الإسرائيلية، إذ أعربت عن أملها أن تنتهي التحقيقات دون تقديم لوائح اتهام ضد رئيس الحكومة، وقالت إن التحقيقات يمكن أن تشكل وسيلة للتصفية السياسية.

وجددت شاكيد دعمها لنتنياهو على خلفية التحقيقات التي يخضع لها قائلة: 'على نتنياهو أن يواصل مهامه كرئيس للحكومة حتى وأن قدمت ضده لائحة اتهام'، واستشهدت بموقفها هذا إلى البند رقم 18 من قانون أساس رئيس الحكومة، الذي يبقى على رئيس الحكومة في منصبه حتى بحال قدمت ضده لائحة اتهام، ويمكنه القيام بواجبه ومهامه إلى حين الانتهاء من كافة الإجراءات القضائية والاستئناف.

ولفتت إلى الحالة حين تم التعامل مع الوزير آريه درعي الذي استقال من منصبه بعد تقديم لائحة اتهام ضده، موضحة أن البند تطرق في حينه إلى الوزراء وليس لرئيس الحكومة الذي يخوله القانون صلاحيات البقاء في منصبه والقيام بمهامه حتى وأن قدمت ضده لائحة اتهام.

وبحسب القانون، تقوله شاكيد في حال قدمت لائحة اتهام ضد نتنياهو فهو ليس ملزماً بالاستقالة، إلا أنها تطرقت إلى الجانب القيمي والأخلاقي، وبينت أن الأحزاب المشاركة في الائتلاف الحكومي عليها أن تطرح الأسئلة على نفسها بحال قدمت لائحة اتهام ضد نتنياهو، لكنه ادعت أن ذلك بعيداً، فما زال أمام الشرطة الكثير من العمل لإنهاء التحقيقات، كما أن النيابة العامة مطالبة بدراسة الملفات وتقديم التوصيات، كذلك المستشار القضائي للحكومة، عليه إجراء جلسة استماع قبل أن يصدق على تقديم لائحة اتهام.

ولفتت شاكيد أنه في النظام الديموقراطي يتم استبدال الحكم من خلال صناديق الاقتراع وليس من خلال التحقيقات، قائلة: 'من هنا تكمن الأهمية لماذا حدد المشرع أن الاستقالة تكون بحال الإدانة، فالتحقيقات يمكن أن تكون وسيلة للتصفية السياسية، فلا يمكن لأي رئيس حكومة القيام بعمله ومهامه وأن يدير شؤون الدولة وسط الإشاعات والتحقيقات، فالحكومة الحالية هي الأفضل كونها

متجانسة، لذا لا بد من الحفاظ عليها حتى انتهاء ولايتها بالعام 2019، فالذهاب إلى انتخابات مبكرة سيكون له تداعيات وأثار كبيرة جدا وجوهرية'.

عرب 48، 2017/8/5

### ١٣. أدري: جريدة الرياض تنطق بالحق وتصف حماس بالإرهابية

غزة: قام المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيخاي أدري بإعادة نشر لخبر أوردته صحيفة "الرياض" السعودية، ذكرت فيه أن حماس "إرهابية".  
وكتب أدري على صفحته على موقع "فيسبوك" "وشهد شاهد من أهل صفّه.. الرياض تنطق بالحق وتسمي الأمور بأسمائها.. اللهم أبلغ أنني شهدت".

فلسطين أون لاين، 2017/8/5

### ١٤. "إسرائيل" تواصل مساعيها لدخول مجلس الأمن دولي

هاشم حمدان: تواصل إسرائيل حملتها للحصول على مقعد في مجلس الأمن الدولي التابع لهيئة الأمم المتحدة، حيث تدخل سنتها الأخيرة، وسط تقديرات بأن جامعة الدول العربية تسعى لعرقلة منافستها في الانتخابات المتوقعة في حزيران/يونيو من العام القادم.  
كما تأتي هذه المساعي بينما واصلت إسرائيل تباعا، خلال الشهور الأخيرة، تقليص ميزانيتها السنوية للأمم المتحدة، حيث تم تقليصها 4 مرات، وتراجعت من 11.7 مليون دولار إلى 1.7 مليون دولار فقط.

ونقل موقع "والا" الإسرائيلي عن مصادر سياسية قولها إن ممثلين رسميين من قبل جامعة الدول العربية توجهوا، في الأسابيع الأخيرة، إلى دول مختلفة في كافة أنحاء العالم، وطلبوا منها عقد اجتماع لمناقشة الترشح الإسرائيلي، وإقناعها بعدم دعم إسرائيل.  
وأضاف أحد المصادر أن إسرائيل قلقة، وتعمل على بلورة خطوات مضادة لتجنيد معارضة للخطوة العربية.

عرب 48، 2017/8/5

### ١٥. "إسرائيل" تحتج على نشر صورة قاتل الأردنيين

الجزيرة + وكالات: قدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي احتجاجا رسميا إلى الأردن على نشر صورة مسؤول الأمن في سفارتها الذي قتل مواطنين أردنيين في مبنى تابع للسفارة قبل أسبوعين، معتبرة أن كشف صورته من شأنه أن يعرض حياته للخطر.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/5

### ١٦. الجيش الإسرائيلي يعلن سقوط جسم جوي مصدره غزة

القدس - "الأيام": قال المتحدث عسكري إسرائيلي إن "قطعة جوية صغيرة" سقطت بعد ظهر اليوم السبت على إسرائيل بعد إطلاقها من غزة. ولم يوضح المتحدث الإسرائيلي ما إذا كان يقصد بـ"القطعة" طائرة صغيرة بدون طيار.

وقال أفيخاي أدري، المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، في تصريح مكتوب "رصدت قوة عسكرية سقوط قطعة جوية صغيرة من قطاع غزة داخل إسرائيل". وأضاف أدري "تم أخذ القطعة للفحص".

الأيام، رام الله، 2017/8/5

### ١٧. آلاف الإسرائيليين يتظاهرون للمطالبة بتسريع التحقيقات مع نتنياهو

تل ابيت - ترجمة خاصة: تظاهر نحو 3 آلاف إسرائيلي، مساء السبت، أمام منزل النائب العام الإسرائيلي أفيحاي مندلبليت في "بتاح تكفا" شرق تل أبيب للمطالبة بتسريع التحقيقات مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو.

ورفع المتظاهرون لافتات تدعو لإسقاط نتنياهو في ظل التطور الذي جرى على ملفات التحقيق معه، فيما نظم نحو 500 شخص من حزب (الليكود) الذي يتزعمه نتنياهو مسيرة مناهضة لتلك المسيرة.

وانضم عدد من الوزراء وأعضاء (الكنيست) من حزبي (الليكود) إلى هذه المسيرة، واتهموا اليسار الإسرائيلي بمحاولة إسقاط حكومة نتنياهو من خلال وسائل غير ديمقراطية عبر التأثير على النظام القضائي.

واعتبر عضو الكنيست عن حزب (الليكود)، نافا بوكير، أن ما يجري محاولة لقلب نظام الحكم في إسرائيل، فيما أبدى وزير الاتصالات الإسرائيلي أيوب قرا دعمه لنتنياهو.

القدس، القدس، 2017/8/5

## ١٨. الضفة الغربية: تشييع جثامين أربعة شهداء

محافظات - حسن عبد الجواد: شيع آلاف المواطنين، أمس، جثامين الشهداء محمد حسين تتوح (26 عاماً) في بلدة تقوع، وعبد الله طقاطقة في قرية مراح معلا (24 عاماً) بمحافظة بيت لحم، والشهيد رأفت نظمي الحرياي (29 عاماً)، بمحافظة الخليل، والشهيد عمار أحمد خليل الطيراوي (33 عاماً) بمحافظة رام الله والبيرة.

وكانت سلطات الاحتلال سلمت، أمس، جثامين الشهداء الأربعة بعد أن كانت تحتجزها دون أي مبرر.

ففي محافظة بيت لحم، انطلق موكب تشييع الشهيد محمد تتوح من مستشفى بيت جالا الحكومي الى مسقط رأس في بلدة تقوع، بمراسم عسكرية، وبمشاركة آلاف المواطنين، في مسيرة سيارات باتجاه البلدة.

وفي قرية مراح معلا جنوب بيت لحم، شيع آلاف المواطنين جثمان الشهيد عبدالله طقاطقة (24 عاماً).

وانطلق موكب التشييع من مستشفى بيت جالا الحكومي بمراسم عسكرية، ثم بمسيرة سيارات إلى مسقط رأسه في قرية مراح معلا، حيث كان في استقباله آلاف المواطنين، وسط شعارات التنديد بجرائم الاحتلال ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

وفي محافظة رام الله والبيرة، شيع آلاف المواطنين جثمان الشهيد عمار أحمد خليل الطيراوي (33 عاماً).

وانطلق موكب التشييع من مجمع فلسطين الطبي بمدينة رام الله، وحمل جثمان الشهيد على الأكتاف ملفوفاً بالعلم الفلسطيني، ثم سجي في سيارة إسعاف جابت شوارع رام الله، وصولاً إلى قرية كفر عين. وأدى آلاف المواطنين الصلاة على جثمان الشهيد في مسجد القرية قبل أن يوارى الثرى في مقبرة القرية.

وفي محافظة الخليل، شيعت جماهير غفيرة جثمان الشهيد رأفت نظمي الحرياي (29 عاماً)، الذي ارتقى برصاص قوات الاحتلال الشهر الماضي، عند مدخل بيت عينون شمال شرق مدينة الخليل، بزعم دهسه عدداً من جنود الاحتلال.

ورفع المشيعون الأعلام الفلسطينية، ورددوا الهتافات المنندة بجرائم الاحتلال والمطالبة بتجسيد الوحدة الوطنية، وأخرى تدعو دول العالم للتدخل والوقوف مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي مستمر.

الأيام، رام الله، 2017/8/5

## ١٩. قيادة الأسرى: غرامات الاحتلال بحقنا سرقة واضحة باسم القانون

غزة: اعتبر مكتب الهيئة القيادية للأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال أن الاحتلال يسعى لفرض مزيد من المعاناة على الأسرى وذويهم، وإثقال كاهلهم بالفاتورة المترتبة على اعتقال أبنائهم من خلال فرض غرامات مالية باهظة عليهم. واعتبر المكتب في بيان له نشر اليوم، أن سياسات الاحتلال تعد "سرقة واضحة باسم القانون، ونهب وجباية لأموال أهالي الأسرى، للضغط على ذوي الأسرى وابتزازهم، وخلق سياسة ردع جديدة لتخويف الأطفال من المشاركة في فعاليات انتفاضة القدس". وأكد أن إصدار المحاكم الإسرائيلية للغرامات المالية الباهظة بحق الأسرى الأطفال تزايد خلال العام الجاري بشكل ملحوظ؛ وخاصة بحق الذين اتهموا بتنفيذ عمليات طعن. وكان مجموع الغرامات التي فُرضت على الأسرى الأطفال دون سن الـ18 عاماً، في سجن عوفر الإسرائيلي خلال شهر تموز/ يوليو الماضي فقط، وصل إلى أكثر من 87 ألف شيكل. وحذر المكتب من استمرار سياسة سلطات الاحتلال بسرقة أموال العائلات الفلسطينية من خلال فرض الغرامات المالية الجائرة، موضحاً أن فرض الغرامات لا يقتصر على المحاكم فقط، وإنما تقرضها إدارة السجون على الأسرى داخل المعتقلات، بحجة مخالفة قوانين السجن.

فلسطين أون لاين، 2017/8/5

## ٢٠. اعتقالات وبلاغات وحملات دهم إسرائيلية في الضفة

ذكرت الحياة، لندن، 2017/8/6، عن وكالة سما، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت فجر أمس مواطنين فلسطينيين بعد حملة شنتها في مناطق عدة في الضفة الغربية. كما سلم جنود الاحتلال المواطن زياد أبو هليل المسالمة في دورا جنوب الخليل بلاغاً لمراجعة المخابرات. وشهد مخيم قلنديا شمال القدس مواجهات عنيفة بعد اقتحامه من قوات الاحتلال واعتقال الشاب سليم أبو كويك وداهم منازل عدة وتفتيشها. كما فتشت قوات الاحتلال محيط عدد من المنازل في مخيم عايدة ببيت لحم، بينها منزل المواطن زكريا البراقعة، واقتحمت منزل الأسير المحرر محمد غياظة في بلدة نحالين، وسلمته بلاغاً لمقابلة مخابراتها. أما في بلدة يعبد قضاء جنين، فاعتقل جنود الاحتلال ضياء زيد، وورد قبها، والطفل أوس خلة.

ونشرت الرأي، عمان، 2017/8/6، عن وكالات، أن قوات الاحتلال «الإسرائيلي» اعتقلت أمس، أحد عشر فلسطينياً بعد اقتحامها بلدات ومناطق عديدة في الضفة الغربية. وقال نادي الأسير

الفلسطيني في بيان إن قوات الاحتلال اقتحمت مناطق عدة بمدن الخليل وجنين وبيت لحم ونابلس بالضفة الغربية المحتلة واعتقلت أحد عشر شاباً من تلك المدن والبلدات الفلسطينية. وأصيب سبعة فلسطينيين ومستوطن واحد وثلاثة من جنود الاحتلال خلال مواجهات بالخليل.

## ٢١. أسرى محررون يواصلون إضرابهم احتجاجاً على قطع السلطة الفلسطينية رواتبهم

رام الله: أكد أسرى محررون من المعتقلات الإسرائيلية، على مواصلة إضراب المفتوح عن الطعام، احتجاجاً على مواصلة السلطة الفلسطينية قطع رواتبهم. وقال الأسير المحرر عبد الله أبو شلبك، إن نحو 12 أسيراً محرراً يواصلون إضرابهم لليوم الثامن على التوالي، بسبب تعنت السلطة ورفضها التراجع عن قرار قطع الرواتب. وأضاف أبو شلبك خلال حديث لـ "قدس برس"، أن تدهوراً بدأ يظهر على صحة المضربين في ظل مواصلة الإضراب، وعدم وجود أفق لحل قضيتهم.

قدس برس، 2017/8/5

## ٢٢. مستوطنون يهاجمون منازل المواطنين في الخليل

الخليل: هاجم مستوطنون مدججون بالسلاح وبحماية جنود الاحتلال، الليلة، منازل المواطنين في حارة جابر القريبة من مستوطنة "كريات أربع" شرق مدينة الخليل. وأفاد مراسل "وفا" في الخليل، بأن المستوطنين رشقوا المنازل بالحجارة والزجاجات الفارغة، ووجهوا الشتائم العنصرية والمسيئة للمواطنين، وهددوهم بمزيد من العنف والاعتداءات اليومية المتواصلة. وأضاف، أنه تم الاعتداء على السيارات وملاحقة المواطنين ما أثار حالة من الهلع.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/5

## ٢٣. تسهيلات للمستثمرين توفر 11 ألف وظيفة بفلسطين

رام الله: من المتوقع أن توفر حزمة الحوافز الخاصة بالمشاريع الفلسطينية في المناطق الصناعية والمناطق الحرة المعتمدة، والتي صادق عليها مجلس الوزراء الفلسطيني مؤخراً، قرابة 11 ألف فرصة عمل على مدى السنوات الثلاث المقبلة، بفضل 85 مشروعاً جديداً أو مشاريع ستنقل إلى المناطق الصناعية.

وقالت وزيرة الاقتصاد الوطني، عبير عودة، في بيان صحفي أمس السبت، إن حجم الاستثمار المتوقع في هذه المشاريع ضمن السيناريو المتحفظ، سيصل إلى نحو خمسة ملايين دولار أميركي على مدار ثلاثة أعوام من تطبيق حزمة التسهيلات الجديدة.

العربي الجديد، لندن، 2017/8/5

#### ٢٤. بلدية البيرة تحصل على تصنيف (+A)

رام الله: صرح رئيس بلدية البيرة عزام إسماعيل، أن بلدية البيرة حصلت على تصنيف (+A) من قبل صندوق إقراض وتطوير البلديات، نتيجة لعمل متواصل على مدار عامين، مشيراً إلى أن هذا التصنيف يأتي بعد تقييم دوري لأداء البلديات كل عامين.

يذكر أن بلدية البيرة حصلت على هذا التصنيف من بين 144 بلدية على مستوى فلسطين. ويستند هذا التصنيف على معايير رئيسية تتعلق بالسياسات العامة لقطاع الحكم المحلي، وتشمل الإدارة المالية، والتشغيل والصيانة، والمساءلة المجتمعية، والاستجابة للقرارات الصادرة عن مجلس الوزراء فيما يتعلق بتطوير القطاع، ويبلغ عدد المؤشرات المعتمدة للتصنيف 21 مؤشراً.

القدس، القدس، 2017/8/5

#### ٢٥. القاهرة: منع طباعة صحيفة مصرية بسبب "عروض إسرائيلية مغرية لشراء أجزاء من سيناء"

القاهرة: أوقفت مطابع الأهرام، اليوم السبت، طباعة العدد الأسبوعي من جريدة "المصريون"، الذي تصدره عنوان "تقرير عبري: عروض إسرائيلية مغرية لشراء أجزاء من سيناء"، وذلك بأوامر من "جهة أمنية".

وأعلنت "المصريون" أن مطابع الأهرام امتنعت عن طباعة العدد الأسبوعي الجديد من الصحيفة، وقالت إن "جهة أمنية" رفضت الموافقة على طباعة الصحيفة، وطالب مسؤولو الطباعة في الأهرام الصحيفة بالتواصل مع ما سموها "الرقابة على الصحف".

يذكر أنه لا توجد في مصر أي هيئة رسمية تحمل اسم "الرقابة على الصحف"، كما أن القانون والدستور يحظران فرض الرقابة على الصحف أساساً.

وأضافت الجريدة: "طالبناهم بتحديد الشخص أو الجهة المباشرة التي نتواصل معها، ورفضت الأهرام الإفصاح، وقالت إنها غير مخولة بمنح أي هواتف أو الإدلاء بأي تصريحات أخرى".

وتابع: "كانت جهة أمنية غير معروفة تفرض رقابة مسبقة على طباعة المصريين كل أسبوع، وكانت تعتمد إجبارنا على تغيير مادة أو مادتين كشرط للموافقة على الطباعة، إلا أنه في هذه المرة قال الشخص الأمني المجهول، إنه لن يسمح بطباعة الصحيفة بالكامل".

العربي الجديد، لندن، 2017/8/6

## ٢٦. وقفة تضامنية في قطاع غزة تضامنا مع مصر

غزة / مؤمن غراب: نظمت الجالية المصرية في قطاع غزة، مساء السبت، بمشاركة فصائل فلسطينية وجهات شعبية، وقفة تضامنية مع مصر بخصوص الأوضاع الأمنية الراهنة فيها. وردد المشاركون في الوقفة هتافات تطالب بفتح معبر رفح، وتطالب بمساندة مصر.

وقال القيادي في حركة حماس، إسماعيل رضوان، في كلمة نيابة عن الفصائل الفلسطينية، خلال الوقفة التي نظمت في مدينة غزة، إن "مصر وفلسطين يد واحدة ومصير واحد نحو الحرية والكرامة". وطالب القيادي في حماس بفتح كامل لمعبر رفح البري في الأيام القادمة، حتى تتواصل العائلات الفلسطينية والمصرية، وللتأكيد على وحدة الشعبين".

ودعا رضوان مصر إلى "استئناف دورها الريادي في المنطقة العربية، وتفعيل وتطبيق اتفاقيات المصالحة لتحقيق الوحدة الفلسطينية".

وثنى رضوان دور مصر "الإيجابي" على صعيد "رعاية المصالحة الفلسطينية، وإدخال الدولار لمحطة الكهرباء في غزة".

من جهته، قال المفوض العام لـ"شؤون العشائر" (لجنة شعبية فلسطينية)، عاكف المصري، للأناضول، إن "هذه الفعالية لتوصيل رسالة مودة ومحبة للشعب المصري الشقيق". وأشار المصري (فلسطيني) إلى أن "الشعب المصري والفلسطيني شعب واحد لا انفصال بينه، بعلاقاته التاريخية الممتدة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/8/6

## ٢٧. "عكاظ": سلاح "حزب الله" يعرض لبنان لضغوط دولية

بيروت - محمود عيتاني: حذر وزير الداخلية نهاد المشنوق الأطراف السياسية اللبنانية من عدم الاتفاق حول استراتيجية دفاعية تعالج مسألة نزع سلاح ميليشيا حزب الله في لبنان، لافتا إلى أن الأيام القادمة ستحمل ضغوطاً دولية كبيرة على لبنان سياسياً واقتصادياً وستكون تداعياتها كبيرة في حال لم يكن هناك توافق لبناني.

وقال المشنوق: «لبنان بين خيارين، إما الذهاب إلى مجلس الأمن في حينه كأضعف حلقة، أو الذهاب بموقف موحد يمثل كل اللبنانيين».

ومن جانبه، ذكر رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع، في تصريح له أمس (الجمعة) أن هناك مشكلتين أساسيتين في لبنان، الأولى هي «حزب الله» الذي يعرقل البلد من جوانب عدة، إذ يُصادر القرار الاستراتيجي، ويخوض معاركه ساعة يشاء، كما يتهجم على دول عربية صديقة كدول الخليج، والمشكلة الثانية تكمن في سوء إدارة الدولة، التي لا تقل خطورة عن الأولى.

وحدث جعجع «على التحضير للاستحقاق الانتخابي القادم باستنفار كامل وشامل، ولا سيما أن هذه الانتخابات وفق القانون الجديد ستؤدي إلى تشكيل السلطة السياسية الجديدة عبر كتل نيابية وازنة وفاعلة، وهذا الأمر لن يتحقق إلا من خلال تصويت الناخبين لخيارات تغييرية».

عكاظ، جدة، 2017/8/6

## ٢٨. صحيفة "الرياض" السعودية تحذف خبرا وصفت فيه "حماس" بـ"الإرهابية"

لندن: قامت جريدة "الرياض" السعودية بحذف خبر وصفت فيه حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بـ"الإرهابية"، بعد أن أثار موجة استنكار على مواقع التواصل الاجتماعي على الإنترنت.

وكانت الجريدة السعودية نشرت تقريرا بعنوان "وفد من قيادة حركة (حماس) الإرهابية يحضر مراسم تنصيب (الرئيس الإيراني) روحاني".

وكان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أرعي، قام بإعادة نشر الخبر.

موقع "عربي 21"، 2017/8/6

## ٢٩. صحيفة تفضح العلاقات بين حفتر والإسرائيليين ودور الإمارات

لندن: كشف تقرير صحفي العلاقات السرية بين الجنرال الليبي خليفة حفتر والسلطات الإسرائيلية. ونقلت صحيفة "ميدل إيست آي" الإلكترونية البريطانية عن مصادر في الجيش الإسرائيلي تأكيدها للعلاقات بين حفتر والسلطات الإسرائيلية. وجاء في التقرير، الذي أعده الصحفي ريتشارد سيلفرستين وترجمته "عربي 21":

أخبرني مصدر إسرائيلي مطلع، طلب عدم الإفصاح عن هويته، على اعتبار أن الكلام في هذه القضية خاضع لحظر الجيش الإسرائيلي، أن الجيش الإسرائيلي قصف بالطائرات مواقع عسكرية لتنظيم الدولة في ليبيا لصالح رجل ليبيا القوي الجنرال خليفة حفتر.

وكان رقيب الجيش الإسرائيلي قرر أن المعلومات لا يمكن نشرها داخل إسرائيل. وحتى هذا الأسبوع، لم يسمح الرقيب للصحفيين الإسرائيليين بالإشارة إلى ما نشرته وسائل الإعلام الأجنبية عن هذه القصة. يذكر في هذا الصدد أن صحيفة ידיعوت أحرونوت نشرت قبل أيام تقريرا تعريفيا يشيد بحفتر، فيه إشارة إلى مقال نشرته صحيفة الجريدة الكويتية أكد التقارير المشار إليها أعلاه. ما يحدث في العادة هو أن الصحفيين الذين يحظر عليهم بموجب قوانين الرقابة الإسرائيلية الكتابة عن أحداث معينة يلجؤون إلى الإشارة لنفس الأحداث من خلال النقل عن مطبوعات أجنبية، وبذلك يتحايلون على الحظر الذي تفرضه الرقابة على المطبوعات.

"قالت مصادر مطلعة إن طائرات حربية إسرائيلية قصفت قبل يومين أهدافا لتنظيم الدولة الإسلامية في سرت. وأضافت المصادر إن الغارة جاءت استجابة لطلب من الجنرال خليفة حفتر، قائد الجيش الوطني الليبي، أثناء زيارته الأخيرة إلى عمان، حيث التقى سرا عددا من مسؤولي الأمن الإسرائيليين. وقالت المصادر إن حفتر وعد بالمقابل بتوقيع صفقات نفط وصفقات سلاح مع إسرائيل".

ولثلا يظن أحد بأن أحداث 2015 تغيرت، نشرت صحيفة ذي نيو آراب (العربي الجديد) أن حفتر التقى مؤخرا مسؤولي الموساد في اجتماع عقد برعاية دولة الإمارات العربية المتحدة، أحد الحلفاء السنة المشار إليهم أعلاه. وفي تصريح لصحيفة ذي نيو آراب، قال المصدر مجهول الهوية: "ما زال التنسيق بين حفتر وإسرائيل مستمرا، ولقد أجرى محادثات مع عملاء للموساد في الأردن في 2015 وفي 2016".

وزعم التقرير أن اللقاءات جرت بوساطة إماراتية، وأن حفتر التقى عملاء للمخابرات الإسرائيلية. وادعى أن الجيش الوطني الليبي الذي شكله حفتر تلقى بنادق قنص إسرائيلية ومعدات رؤية ليلية. وأشار أيضا إلى أنه ربما جرى تنسيق بين قيادة حفتر والجيش الإسرائيلي أثناء الهجوم على عدة مجموعات جهادية في بنغازي في منتصف عام 2014، فيما عرف بعملية الكرامة.

ويقال إن إحدى طائرات الميغ المشاركة في القتال، التابعة لحفتر، أسقطها الإسلاميون آنذاك، وإنه تم الاستيلاء على إحدى القواعد الجوية التابعة له. ومن الممكن أن تكون الطائرات المقاتلة الإسرائيلية استدعت للحيلولة دون تكبد حفتر هزيمة أكبر.

موقع "عربي 21"، 6/8/2017

### ٣٠. صحيفة إسرائيلية: مقربون من محمد بن سلمان اتصلوا بمسؤولين إسرائيليين

الناصرة . متابعات: قال محلل الشؤون العربية في صحيفة "هآرتس" تسفي برئيل، إن الدول العربية تخشى من أن "انتفاضة فلسطينية تشعل ربيعاً عربياً آخر". وذكر برئيل في مقال له في صحيفة "هآرتس" البيان الذي صدر يوم الخميس الماضي، عن الديوان الملكي السعودي واعتبر المحادثات التي أجراها الملك سلمان مع بعض زعماء العالم لخلق "نقطة تحول" أدت إلى إعادة فتح المسجد الأقصى أمام المصلين، ووصفه بأنه "مثير". مضيفاً أن البيان "لا يكشف من الذي اتصل الملك أم ابنه محمد". مشيراً إلى أنه من المحتمل أن يكون هناك حواراً قد دار مع المسؤولين الإسرائيليين — إن لم يكن مباشرة — فمن خلال مقربين من ولي العهد الذين عرفوا بالعلاقات مع القيادة الإسرائيلية. ويقول الكاتب إنه قد يكون الحرم القدسي مكاناً مقدساً، ولكن حل العاصفة التي استمرت حوله لمدة أسبوعين هو سياسي — وكل واحد من أبوي الأزمة يسعى جاهداً للفوز بحصة من الحل.

رأي اليوم، لندن، 2017/8/5

### ٣١. ترامب مدافعاً عن مستشاره: إنه مؤيد لإسرائيل

"السييل": دافع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الجمعة، عن مستشاره للأمن القومي هيربرت ماكماستر، الذي تنتقده وسائل إعلام يمينية وتطالب باستقالته. وأتهم ماكماستر في سلسلة من المقالات التي نشرتها وسائل إعلام من اليمين المتشدد، بمعاداة إسرائيل وبالتعاون مع مسؤولين من عهد الرئيس السابق باراك أوباما. ونقلت صحيفة "ديلي كولر" عن مسؤولين سابقين في مجلس الأمن القومي الأمريكي قولهما، إن ماكماستر يعمل بعكس سياسات ترامب ويتسبب بإحباط توجهاته الخارجية في سوريا وأفغانستان وإيران والصين، ويريد مواصلة سياسة الإدارة الأمريكية السابقة. وقال ترامب في بيان أرسله لصحيفة "نيويورك تايمز" اليوم: "أنا والجنرال ماكماستر نعمل معا بشكل جيد جداً. إنه رجل جيد مؤيد جداً لإسرائيل". وأضاف: "إنني ممتن له على العمل الذي يواصل القيام به في خدمة بلدنا". ونشرت سلسلة المقالات التي تنتقد الجنرال ماكماستر مع بدء عمله مع كبير موظفي البيت الأبيض الجديد جون كيلي، من أجل استبعاد الأعضاء الذين ينتمون إلى الجناح القومي في معسكر ترامب، من مجلس الأمن القومي.

السييل، عمان، 2017/8/5

### ٣٢. جرافيتي لـ"بانكسي" يظهر ترامب وهو يعانق الجدار الإسرائيلي العازل بالضفة

بيت لحم/ لبابة ذوقان: أظهر رسم "جرافيتي" خطّه الفنان البريطاني مجهول الهوية الشهير باسم "بانكسي"، على الجدار العازل الذي أقامته إسرائيل بالضفة الغربية، اليوم الجمعة، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وهو يعانق الجدار.

وتفاجأ الفلسطينيون، اليوم، بلوحتي جرافيتي مرسومتين على الجدار العازل في مدينة بيت لحم، جنوبي الضفة، موقعتين باسم الفنان الشهير، الذي يحاول دائما أن يبقي شخصيته مجهولة، "بانكسي" يظهر فيها الرئيس ترامب.

وفي اللوحة الأولى ظهر الرئيس الأمريكي وهو يعانق أحد أبراج المراقبة الإسرائيلية الملحقة بالجدار العازل، بينما يظهر ترامب في لوحة أخرى وهو يخاطب الجدار بالقول "سأبني لك شقيقا"، ربما في إشارة إلى الجدار الذي تعتزم الولايات المتحدة إقامته على حدودها مع المكسيك.

من ناحيته رفض وسام سلسع، مدير فندق "The Walled Off Hotel"، الذي يعني بالعربية "الفندق المعزول بالأسوار" في مدينة بيت لحم، والذي أشرف الفنان "بانكسي" على تصميمه الداخلي، الإدلاء بأي تصريحات حول هذه الرسومات. وقال سلسع للأناضول: "لا يمكننا الإدلاء بأي معلومات حاليا".

وافتح الفندق المذكور في آذار/ مارس الماضي، وهو يطل على الجدار الفاصل، ويضم رسومات لـ"بانكسي" تظهر معاناة الفلسطينيين جراء الجدار العازل والانتهاكات الإسرائيلية بحقهم.

والفنان بانكسي، إنجليزي مشهور ولكن يلف شخصيته الغموض، يعتقد أن اسمه روبرت بانكسي، من مواليد سنة 1974، وهو معروف برسومه في أماكن غير متوقعة حول العالم ومنها في الضفة الغربية على الجدار العازل، وفي قطاع غزة.

ووفق تقديرات فإن مساحة الأراضي الفلسطينية المعزولة والمحاصرة بين الجدار وحدود 1948 (إسرائيل)، بلغت حوالي 680 كم مربع عام 2012، أي أنه يلتهم نحو 12% من مساحة أراضي الضفة الغربية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/8/4

### ٣٣. سفير السعودية في القاهرة: الدوحة تراوغ عن المطالب الأساسية لدول المقاطعة

وكالات: قال السفير أحمد بن عبد العزيز قطان سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مصر، مندوب المملكة الدائم لدى جامعة الدول العربية عميد السلك الدبلوماسي العربي، إن المملكة لم تمارس منذ

تأسيسها سياسة الضغط على أي دولة لإجبارها على اتخاذ مواقف أو قرارات غير نابعة من قناعاتها، وذلك انطلاقاً من إيمانها التام بأن لكل بلد الحرية في ممارسة سيادته واتخاذ القرارات، وأي إجراءات تتناسب مع مصالحه نافياً ما تحاول قطر ترويجه من استخدام المملكة لموسم الحج للضغط عليها لتنفيذ مطالب دول المقاطعة.

وأضاف قطان، إنه في ما يختص بالحج والعمرة، فإن ما تدعيه قطر عارٍ تماماً من الصحة ويدخل تحت محاولات صرف النظر عن المطالب الأساسية التي قدمتها المملكة ودول المقاطعة وهي وقف دعم الدوحة للإرهاب، وعدم انتهاج سياسات زعزعة الأمن والاستقرار في الدول والتدخل في شؤون الأشقاء في مجلس التعاون والدول العربية الأخرى، مؤكداً أن القيادة العليا في المملكة توجه دائماً وأبداً بتقديم الخدمات وتسهيل أمور الحجاج والمعتمرين من كل دول العالم.

الخليج، الشارقة، 2017/8/6

### ٣٤. شهران من الحصار.. الدبلوماسية القطرية تحقق أهدافها

بلغت دبلوماسية هادئة وجولات مكوكية وخطاب إعلامي متوازن، نجحت الدوحة في سحب البساط من تحت أقدام دول الحصار، ما دفع الأخيرة بعد شهرين من التصعيد والوعيد للتحويل إلى الدفاع والتبرير، خصوصاً بعد أن اتضح أن الأزمة بنيت على دوافع ملفقة.

وعلى مدى سنتين يوماً، قاد وزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني الحراك الدبلوماسي، حيث حافظت الدبلوماسية القطرية في خطابها على الهدوء والترفع والمحااجة القوية المبنية على الوقائع للرد على الادعاءات، بينما كانت دول الحصار تمارس سياسة الضغط أملاً في تحقيق الانفجار فأخرجت أوراق قوتها جميعاً.

استوعبت الدوحة الصدمة وأوجدت بدائل حالت دول إحداث خلل في حياة المواطنين، وبالسرعة ذاتها طرق المسؤولين القطريون مراكز صنع القرار العالمي شرقاً وغرباً.

حظي الموقف القطري بدعم واضح من أنقرة وباريس وبرلين، وأفلحت الدبلوماسية القطرية في تحييد مواقف دول كبرى مثل روسيا والصين وبريطانيا وغيرها من دول الاتحاد الأوروبي، كما أبتت دولا أفريقية على الحياد.

وبالنتيجة، أجمع المجتمع الدولي على أنه لا سبيل غير الحوار للخروج من الأزمة، وهو ما دفع بدول الحصار لإرسال مسؤوليها إلى العواصم الكبرى للتشويش على حراك قطر الدبلوماسي ولكن دون جدوى.

وعندما طرحت تلك الدول 13 مطلباً رفضتها الدوحة جميعاً ودعت إلى حوار دون إملاءات، ودون تدخل في سيادتها وفي حرية الرأي والتعبير على أراضيها. والتقطت الدبلوماسية القطرية مطلب إغلاق قناة الجزيرة ومزاعم تمويل الإرهاب، فكتفت النوايا المبيتة لقمع حرية الإعلام ووقعت مذكرة تفاهم مع واشنطن لمكافحة تمويل الإرهاب، ما وضع دول الحصار أمام عاصفة من التنديد الإعلامي الغربي، لا سيما مع فتح ملفات انتهاكات حقوق الإنسان ودعم الإرهاب في تلك الدول.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/5

### ٣٥. وزيرة مصرية تشيد بموقف قطر بعد الحصار

حازم إبراهيم: قالت نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين في الخارج، إنّ إغلاق مكتب شركة مصر للطيران وسحب السفير المصري بعد قرار مصر قطع العلاقات مع قطر تسببا في حالة من الارتباك الشديد لدى المصريين المقيمين في قطر. وقالت الوزيرة، في لقاء تليفزيوني لها عبر فضائية «أون لايف»، إنّ معاملة القطريين للمصريين داخل قطر حتى الآن مستتبه، ولا توجد أي حالات طرد أو مضايقات أو معاملة سيئة، قائلة: «إحنا كدولة مطمئنين وشايفين إن الأمور ماشية ومستقرة، ولكن لازم نستعد لا قدر الله لو حصل حاجة يبقى فيه خطة موضوعة من الدولة لاستيعاب أي حد قرر إنه يرجع». وأضافت: «المشكلة الوحيدة حتى الآن بالنسبة إلى المصريين في قطر هي غلق مكتب شركة مصر للطيران، والمشكلة الكبرى أنّ القرار جاء قبل إجازة عيد الفطر مباشر». وقالت إنّ من أبرز مشاكل غلق مكتب شركة مصر للطيران في الدوحة على سبيل المثال وفاة مصري هناك؛ ما دفع الحكومة إلى شحن جثته عبر خطوط الطيران الأردنية على نفقة الدولة المصرية.

موقع رصد، القاهرة، 2017/8/6

### ٣٦. "ميدل إيست مونيتور": المثابرة الفلسطينية في القدس درسٌ للدول العربية والاحتلال

يوسف ناجي: سلّطت صحيفة «ميدل إيست مونيتور» الضوء على الدور الذي تقوم به جامعة الدول العربية والدول العربية في القضايا التي تمرّ بها المنطقة، وخصوصاً القضية الفلسطينية والأحداث الأخيرة، مؤكدة أنه من الصعب إقناع الدول العربية بفشل الجامعة بكل هياكلها الأساسية ومؤسساتها، في ظل حالة الضعف والخمول أمام العواصف والهزات والأزمات في المنطقة؛ إذ إنها

عاجزة عن اتخاذ قرارات فعالة أو خلق حقائق بديلة على الأرض، أو إطلاق مبادرات يمكن أن تحد من الأزمات أو تقارب وجهات نظر الأطراف المتصارعة.

وأضافت أنه منذ إنشاء الجامعة كانت تعمل بمنطق مؤسسي تقليدي وعقلية تفتقر إلى الواقعية والبرجماتية السياسية، وبدلاً من تطوير طريقة عملها والتفكير في تكييف وظائفها وأدوارها مع التحولات والتغيرات التي حدثت في المنطقة والعالم؛ لا تزال متمسكة بالنهج الذي يناسب تفضيلات النظم الحاكمة، وتخضع إلى أرصدة السلطة، التي ينبغي أن تكون المراجع والأدوات المستخدمة لضمان الحد الأدنى من الانسجام والتوافق، على حساب المصالح الاستراتيجية الرئيسة للمجتمعات العربية والأولويات الحيوية التي تعتبرها هذه المجتمعات أساسية وحاسمة.

وقالت إنه عندما تصبح المؤسسات جامدة وتتحول لمجرد إنشاءات دون أي روح أو وظائف واضحة وملموسة فذلك يؤدي في نهاية المطاف إلى وفاتها وزوالها، ولا يمكن لأحد أن يعتقد بقدرته على أداء دور في مثل هذه الظروف والاستجابة للاحتياجات أو التفاعل بشكل إيجابي مع أي قضية.

واستطردت الصحيفة بأن ما حدث في القدس، وتحديدًا المسجد الأقصى، يمثل تحديًا قويًا واستفزازيًا لجامعة الدول العربية، موضحة أنه في مختلف الأزمات الإسرائيلية، كالهجمات والخطط التي تقودها لتقويض رمزية المسجد؛ يجب أن يكون التدخل بكل الوسائل الممكنة، ويتطلب وضع استراتيجية واضحة للجهود الدبلوماسية على الصعيدين الإقليمي والدولي المستويات وفقاً لجدول أعمال وأهداف المحددة.

ولفتت الصحيفة إلى أن ما تفعله جامعة الدول الآن -وكالمعتاد- إثبات بلاغتها في إصدار تصريحات الشجب والإدانة، المليئة بالتهديدات، ووصفتها الصحيفة بـ«الضعيفة والخاضعة».

وقالت إن «إسرائيل» تدرك تمامًا الوزن الحقيقي لجامعة الدول العربية ومدى تأثير خطبها، وتدرك جيدًا أن العمل العربي المشترك لا يتخطى حدود الكلام، وتهدف به إلى تخفيف غضب الشارع العربي، وتساءلت الصحيفة: «هل يمكن لبيان مكتوب بلغة متوترة ومهزومة، مع إشارات إلى التاريخ والجغرافيا والرموز المقدسة، وقرارات الأمم المتحدة ومسؤولياتها، إضافة إلى الممارسات المرفوضة أخلاقياً وسياسياً وتاريخياً، أن يفعل أي شيء لمنع سلطات الاحتلال الإسرائيلي من مواصلة سياساتها الاستفزازية؟».

ومن الواضح تماماً، بحسب الصحيفة، أن «إسرائيل» لم تكن لتقيم بوابات إلكترونية على أبواب المسجد الأقصى إذا لم يكن هناك شعور بأن العالم العربي في حالة من التجزؤ الكامل والأزمات التي تخدم مصالحه، ولم تتخذ هذه الخطوة لولا أنّ الوحدة الفلسطينية محطمة، ولا يشوب العلاقات بين الدول العربية توتر.

ولفتت الصحيفة إلى أن التبادلات بين الدول العربية محملة بالكراهية والاتهامات بالخيانة، لا سيما في غياب المؤسسات الديمقراطية والتنفيذية والتشريعية المنتخبة القائمة على الشرعية الشعبية وتعمل وفقاً للنظم القانونية والدستورية التي تضمن فصل السلطات وتحديد الأدوار والمؤسسات الفردية وضمان الحرية واحترام حقوق الإنسان.

### فرصة تاريخية

وأضافت أنّ القدس الشريف له مكانة خاصة عند العرب والمسلمين، وهم يعرفون أنه أولى قبلة للصلاة وثالث أقدس مسجد، ومنه بدأ النبي ﷺ رحلة الإسراء والمعراج، وهي أيضاً مدينة الأنبياء ومدينة التسامح ومعقل الرموز الدينية والتاريخية، وتسعى «إسرائيل» إلى السيطرة عليها بادعاء أنها جزء من تاريخها.

ولفتت إلى أنه في كل مرة تُقدّم فيها «إسرائيل» على مشروع مخوف بالمخاطر وغير محسوب، مثل إنشاء نقاط تفتيش إلكترونية للتأكد من نوايا المقدسيين وغيرهم من المصلين من المناطق المجاورة؛ تواجه الدول العربية والإسلامية تحدياً كبيراً يتطلب منها اتخاذ قرار حاسم وصريح. وأوضحت أن الحكومة الإسرائيلية اليمينية برئاسة بنيامين نتانياهو تسعى دائماً إلى إحباط أي محاولة أو مبادرة لحل القضية الفلسطينية، وعندما تكون هناك دلائل على أن السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين يمكن إحيائه فإنها تثير عمداً التوترات وتخلق أحوالاً متوترة لمنع أي تقدم نحو تسوية عادلة ومنصفة، وتدمر حتى جهود حليفها الاستراتيجي والولايات المتحدة. وأكدت أنّ هناك فرصة تاريخية للحركات الفلسطينية، خاصة فتح وحماس، للتغلب على الحواجز النفسية والعقلية وإنهاء صراع وصفته بالسخيف وليست له قيمة تاريخية أو سياسية أو استراتيجية، مؤكدة أنها لا تستطيع استغلال حالة الإرباك والتخبط التي تنتاب حكومة نتانياهو.

### وهم إسرائيلي

فوفقاً لصحيفة «لوموند» الفرنسية، كان قرار إنشاء البوابات الإلكترونية شخصياً اتخذه نتانياهو؛ وهو ما واجهته أجهزة الاستخبارات المحلية والمؤسسة العسكرية، في حين أيدته المؤسسة الأمنية التي تسعى إلى استرضاء الجناح المتشدد لائتلاف نتانياهو الذي يميل إلى اتباع سياسة متشددة تجاه الفلسطينيين.

وتميل الحكومة الإسرائيلية، بحسب «ميدل إيست مونيتور»، إلى التقليل من شأن مستوى الغضب الفلسطيني، في ظل الوهم بأن الحالة المتدهورة في العالم العربي ستمكّنها من تنفيذ خططها. ومع

ذلك، أساءت الحكم على الوضع؛ إذ فشلت في التنبؤ بدقة بغضب الفلسطينيين والمقدسين على وجه الخصوص ردًا على أي تدنيس للمسجد الأقصى.

الصحيفة أكدت أيضًا أنّ المسألة ليست دينية فحسب، بل تتعلق أيضًا بالهوية؛ إذ يرمز القدس إلى المكان الذي يمكن أن يشعر الفلسطينيون بأنهم يتمتعون بالسيادة عليه. وهكذا، في هذه الحالة، عنصر الرمزية السياسية هو أكثر أهمية من المشاعر الدينية.

وبالإضافة إلى ذلك، الأزمة التي تسببت فيها السلطات الإسرائيلية مع الأردن عندما قتل ضابط أمن في السفارة الإسرائيلية في عمان مواطنين أردنيين في تجاهل تام للاتفاقات الموقعة ومشاعر الشعب الأردني، وتنفيذ القتل على أراضيهم، مؤكدة أن ذلك لو حدث في تل أبيب لكان من الممكن أن يسبب زلزالًا في «إسرائيل»؛ وهكذا وجد نتيا هو نفسه في مأزق، تسارع لطمأنة الملك عبدالله وتهذئة الوضع في القدس.

## انتصار فلسطيني

ونتيجة لهذه الأخطاء مجتمعة، تجد الحكومة الإسرائيلية نفسها أمام جمهور فلسطيني غاضب، في غياب محاور أو سلطة وسيطة قادرة على تهدئة التوترات. ووفقًا لاستطلاع رأي أجرته قناة «إسرائيل» الثانية في 25 يوليو الماضي، فإن 77% من الإسرائيليين يعتبرون قرار إلغاء البوابات الإلكترونية في المسجد الأقصى خسارة لحكومتهم وانتصارًا للمتظاهرين الفلسطينيين.

والمطلوب أن تستغل الدولة الفلسطينية ونظيراتها العربية والإسلامية هذه الأخطاء وتحولها إلى مصدر قوة وضغط لجعل السلطات الإسرائيلية ترى أن ما تعتبره فرصة لانتهاك الحقوق التاريخية للشعب الفلسطيني بعد سقوطه من أنظمة عربية وانهايار دول بأكملها هو سوء الحكم من قبل جميع المعايير. إن إرادة الشعب الفلسطيني وثباته وإيمانه بعدالة مطالبه وقضيته هي العوامل الرئيسية التي ستحدد مسار الأحداث، وستكون قادرة على تغيير ميزان القوى وتحدي جميع المؤامرات.

موقع رصد، القاهرة، 2017/8/5

## ٣٧. الصراع على القدس

### عبد الفتاح ماضي

من المعروف أن الهجمة الأخيرة على المسجد الأقصى هي حلقة صغيرة في سلسلة طويلة من سياسات التهويد، التي تعتمدها حكومات دولة الأبارتايد الإسرائيلي في فلسطين المحتلة منذ عقود.

ولا تعتمد هذه السياسات فقط على القبضة العسكرية والدعم المادي للاستيطان، وإنما تركز أيضا على تزييف الوعي وترويج أن على العرب الالتزام بـ"الموضوعية" و"الواقعية". وهذا الأمر الأخير يعني عمليا التنازل عن الحقوق، وتحويل الصراع إلى نزاع على أراضٍ.

وحسب وزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، فقد خصصت حكومة الاحتلال 15 مليون دولار لتعزيز الرواية اليهودية حول مدينة القدس في إطار مخططاتها لتهويد القدس، وردا على قرارات منظمة اليونسكو الأخيرة الداعية لوقف انتهاكات الاحتلال بالمدينة المقدسة والأقصى المبارك، وتأكيدا على عروبة القدس ومكانتها لدى الشعوب العربية والإسلامية.

يحدث هذا بينما الحكومات العربية غارقة في مشكلاتها الداخلية وخلافاتها البينية، وفي ظل سكوت أو تواطؤ الكثير من النخب والمتقنين العرب. لقد أثمرت عمليات التسميم السياسي والاختراق المخابراتي، وظهر -بجانب جيش دولة الاحتلال المدعوم من الغرب- جيش آخر من المتقنين الذين يعملون في خدمة الرواية الصهيونية للصراع.

## التاريخ والدين

لدى الكثير من الغربيين مشكلة كبيرة في التعامل مع التاريخ ومع الدين؛ فهم يستدعون التاريخ بشكل انتقائي متى كان ذلك في مصلحتهم. ومن الأساطير الشائعة هنا القول إن "اليهود حقا تاريخيا في فلسطين"، و"إن العبرانيين هم أول من سكن فلسطين"، و"إن فلسطين كانت أرضا صحراء"، وغير ذلك.

كما يُستدعى التاريخ لإثبات أن العنف أصيل لدى العرب والمسلمين، وأن ما يدور في المنطقة هو صراع له جذور تاريخية كالصراع بين السنة والشيعة، من وجهة نظرهم. بالطبع، توجد في تاريخنا - كما في تاريخ بقية الشعوب - فترات عنف وقتال، لكن المشكلة هي في الانتقائية.

وبنفس المنطق يُستدعى الدين لتبرير سياسات ومواقف معينة، فمعظم الاعتداءات العسكرية التي قامت وتقوم بها دولة الاحتلال تتضمن أدوارا للحاخامات في دعم العدوان وتبريره ومباركته، وهناك مئات الفتاوى الدينية التي تبرر قتل العرب والتكثير بهم.

هذا بجانب أن الصهيونية -كمشروع سياسي- قامت على مغالطات دينية وتاريخية، مثل القول "إن اليهود هم شعب الله المختار"، و"الوعد الإلهي بمنح الأرض المقدسة لهذا الشعب"، و"إن داود هو أول من بنى القدس واتخذها عاصمة لملكه"، وغير ذلك.

وفي زيارته الأخيرة لتل أبيب ردد الرئيس الأميركي دونالد ترمب أسطورة من أساطير الصهيونية، وهي أن "إسرائيل" تعبير عما أسماه "إرث الوجود اليهودي الديني" في فلسطين منذ آلاف السنين.

وفي هذه الإشارة استدعاء للدين والتاريخ من أوسع أبوابهما، ولا سيما أنها جاءت في سياق الحديث عن الدعم الأميركي لدولة الاحتلال.

للغربيين فقط الحق في الرجوع إلى التاريخ، أما نحن فلا يحق لنا ذلك!! فمقابل الاستخدام المكثف للتاريخ من قبل الصهيونية، يجب ألا يُستدعى التاريخ عندما يتحدث العرب عن القدس وفلسطين، لأن في هذا بُعِدَ عن الموضوعية وخطا للأوراق، من وجهة نظرهم.

بل ولا يحق لنا ذكر التاريخ القريب في القرن العشرين، مثل الملايين الذين قتلوا وشردوا وتم استغلال ثروتهم خلال الاستعمار، فضلا عن بقاء الملايين اليوم تحت الوصاية والهيمنة الغربية بمسميات مختلفة. وقليلة هي المقالات أو التصريحات الغربية التي تشير لهذه المسألة، ومنها ما نُشر منذ أسابيع قليلة بقلم أحد السياسيين التشيكيين في صحيفة "الغارديان" البريطانية (يوم 15 يونيو/حزيران 2017).

إذ اعتبر الكاتب أن أحد أسباب ما يدور الآن في العالم العربي والإسلامي وتصاعد التطرف العنيف، هو أعداد القتلى والضحايا الذين سقطوا جرّاء ما ارتكبه الدول الأوروبية والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة -في دول الجنوب والدول العربية والإسلامية- من مجازر وانتهاكات. وبذات المنطق؛ ممنوع على العرب والمسلمين الدفاع عن مقدساتهم الدينية في القدس، أو ذكر إرثهم الديني والتاريخي في المدينة. وعندما نتحدث عن هذا تكون الحجة التي يرفعها الغربيون في وجوهنا هي ضرورة التحلي بالموضوعية والتركيز فقط على الواقع.

وهذا الواقع في نظرهم مسألة نزاع على أرض بين طرفين يمكن حله بالتفاوض، وبتطوير الفرص الاقتصادية للشعب القابع تحت الاحتلال، أي بالتجاهل التام لأسباب الصراع السياسية وللأبعاد الإنسانية والحقوقية والجيوبوليتيكية للصراع.

سيظل الدين والتاريخ من العوامل الأساسية في صراعنا مع المشروع الصهيوني، الذي هو مشروع احتلالي عنصري قائم على أساس الدين. والموضوعية ذاتها -التي يرفعها كثيرون- هي التي تحتم علينا العودة إلى الدين والتاريخ، تماما كما تحتم علينا فهم الواقع الحالي وموازن القوة الإقليمية والدولية، وانتهاز الفرص وحساب المكاسب والخسائر.

### التنازل والتسويات

فتحت الاتصالات السرية -التي نجحت المنظمة الصهيونية ودولة الاحتلال في إقامتها مع النخب الحاكمة العربية منذ 1948 والتي استمرت حتى اليوم- بابا واسعا لاختراق السياسة والمجتمعات العربية. ثم أدت عمليات التسوية المنفردة (العلنية والسرية) إلى تعزيز هذا الاختراق.

كما ساهم نمط الحكم الشمولي وتخلف أنظمة التعليم والبحث، وما ترتب على هذا من مشكلات سياسية واقتصادية واجتماعية، في تزييف الوعي وتراجع القضية الفلسطينية كقضية أمن قومي عربي تمس العرب جميعا من المحيط إلى الخليج.

وفي هذا الإطار تستخدم شعارات "الموضوعية" و"الواقعية" أيضا في الترويج لمشاريع التسوية والتطبيع وكأنها حلول سياسية لا بديل لها.

هنا يُطلب من العرب التحلي "بالموضوعية" و"الواقعية"، والتخلي عن استدعاء "الدين" و"التاريخ"، أي عدم التحدث عن التمييز القائم داخل دولة الاحتلال على أساس الدين، أو عن الضحايا الذين سقطوا في الحروب والاعتداءات السابقة، أو عن المطالبة بالتعويض عن المجازر والانتهاكات التي يتعرضون لها منذ عقود، أو عن الانتهاكات الإسرائيلية للمنظومة القانونية الدولية.

يحدث هذا بينما أخذت دولة الاحتلال تعويضات سخية من الألمان، كما أن هناك أخبارا عن اتصالات سرية لأخذ تعويضات من العرب أنفسهم عما تعتبره هذه الدولة أملاكا للأقليات اليهودية العربية، التي كانت تعيش في الدول العربية.

والحقيقة هي أن الموضوعية والواقعية تقتضيان أن تُطرح القضايا الحقيقية التي يحتمها جوهر الصراع. فالمسألة في القدس الآن ليست مسألة بوابات التفتيش، ولا الظروف الاقتصادية لأهل فلسطين، ولا في تحقيق الأمن للطرفين، مع الإقرار بأهمية هذه الأمور.

إن جوهر المشكلة هناك -الذي يجب أن يدور حوله الصراع- هو طبيعة الدولة الإسرائيلية ذاتها، التي تقوم على صفتي "العنصرية على أساس الدين"، و"التوسع على حساب الدول المجاورة، إن بالشكل العسكري المباشر أو بالاختراق والتخريب". أما الاحتلال والاستيطان والحصار وكل الإجراءات القمعية والتعسفية الأخرى؛ فتأتي من هذه الطبيعة التي لا مثيل لها في عالمنا المعاصر.

ولهذا فمواجهة هذا المشروع العنصري التوسعي تقتضي أن يعود العرب إلى جوهر الصراع، ويرفعوا المطالب الحقيقية التي تحتمها مقتضيات الموضوعية والواقعية، كإلغاء كل القوانين والإجراءات التي ترسخ التمييز والعنصرية والتوسعية، ودفع تعويضات عن كل الانتهاكات التي ارتكبت منذ عقود، والتخلي عن الطبيعة الاحتلالية.

هذا هو الحل الموضوعي لمن أراد أن يتخذ من المسار التفاوضي نهجا لإدارة الصراع. وهو حل واقعي، وتم تطبيق حلول مشابهة له في جنوب أفريقيا، حيث تخلت الأقلية البيضاء عن مشروعها العنصري، وقبلت العيش مع الأغلبية السوداء في ظل دولة المواطنة والقانون.

يظل ميزان القوة هو الحاكم على الأرض، فالحكومات العربية لن تكون قادرة على فرض رؤاها والدفاع عن مصالح شعوبها الحقيقية ما دام نمط السلطة الإقصائي والشمولي قائما، وما دامت الشعوب وحرّياتها خارج المعادلة السياسية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/8/5

### ٣٨. القدس بين الرموز المؤثرة والحق الوطني

#### د. حياة الحويك عطية

خلال معركة ستالينجراد كان الروس يبثون عبر مكبرات الصوت قصائد بوشكين. لم يكن شاعر «ليلة القدر» سوفيتياً ستالينياً، ولكنه كان يمثل طاقة شحن استثنائية في الوعي الجمعي الروسي. هكذا تستنهض الأمم رموزها المؤثرة عندما تحتاج لخوض مواجهاتها الوجودية الكبرى. وبقدر تجذر الرمز وامتداده بقدر ما يفعل عملية الشحن الحاسمة في الحرب النفسية، ذات الدور الأساسي في الحرب العسكرية.

وبالانتقال مقارنة إلى فلسطين، واندراج قضيتها في إطار بعدها القومي، ومن ثم الإقليمي والإسلامي، فإن المسجد الأقصى المبارك يقع في مقدمة هذه الرموز. الانتفاضة الأولى أشعلتها زيارة شارون للمسجد الأقصى، وها هي انتفاضة ثالثة كادت تتدلع باعتداء «إسرائيل» على المسجد الأقصى. وبالاستناد إلى الدوائر الجيوسياسية التي ذكرنا، فإن تأثير الرمز من جهة، والقدرة على توظيفه من جهة ثانية، سياسياً وشعبياً وإعلامياً، تعالج بالتواتر داخل كل دائرة من هذه الدوائر، ونخص منها المعالجة الإعلامية.

ثمة مقولة معروفة في كليات الإعلام هي: إن الحرب الفيتنامية انتهت أمام شاشات التلفزيون قبل أن تنتهي في الميدان. لن نناقش طبيعة النهايات، ولكننا نؤكد دور العناصر الفاعلة في الصراع، وكيفية التعاطي معها إعلامياً.

بديهياً أن المسجد الأقصى رمز إسلامي، ولكنه - وذلك هو الأهم - رمز فلسطيني. الاعتداء عليه يأتي ضمن سياق الاعتداء على كل فلسطين. ولا يمكن أن نتخيل أن «الإسرائيلي» كان سيحاصره ويستهدفه لو كان مقاماً على الأراضي الفلبينية. القدس مدينة الأديان، ولكن مكة المكرمة مدينة دينية، والفاتيكان دولة دينية، غير أن «الإسرائيلي» غير معني بكليهما إلا في إطار بناء شكل من العلاقة معهما يخدم خدمة المشروع الصهيوني في فلسطين، أولاً، وسوريا الكبرى التي يعتبرها هذا المشروع «إسرائيل» الكبرى.

ولأنه رمز فلسطيني، فقد رأينا جميع أبناء فلسطين يتشاركون عملية الاعتصام الرائعة حوله: أبناء المساجد وأبناء الكنائس، وصوت الكهنة الذي عانق أصوات المشايخ، وربما تقدمها جميعاً صوت عطا الله حنا. تلاحم لا يدخل إطلاقاً في إطار المصطلحات التافهة، من تعايش وتسامح وغيرهما، وإنما في إطار كون المواطنة فوق كل الأديان، وفوق كل الانتماءات. فلسطينياً أولاً، وتوصيفات أخرى ثانياً. وفي هذا الإطار الوطني الشامل يصبح الدفاع عن الرموز الدينية دفاعاً عن الوطن: الأرض والإنسان.

الأرض، تظل هي الأساس في كل مواجهة وكل معادلة، وكل صراع. فلم يكن الفلسطيني ليقاوم اليهودي في دينه يوماً، وإنما يقاوم عملية إسناد الصهيوني ظهره إلى هذا الدين ليحتل الأرض، ويطرده الإنسان. الأرض هي التي ابتلعها الحرب، وهي التي تبتلعها المستوطنات، والقدس جزء من هذه الأرض يكتسب رمزية خاصة في الوجدان التاريخي للشعب، رمزية تجعل منها العاصمة التلقائية لفلسطين، وتجعل منها رمز القضية، لكنها لا تحلها محل القضية. ومن هنا فإنه من الذكاء الإعلامي - ومن ورائه السياسي - أن توظف ما تعنيه القدس من رمزية روحية، وبالتالي من طاقة شحن، في حريك على ثلاثة صعد: الأول هو استنهاض الفعل الفلسطيني ذاته، والثاني هو استنهاض الحالة العربية والثالث هو اكتساب الدعم العالمي ببعديه المسيحي والإسلامي. ولكنه من غير الذكاء السياسي أن تترك هذا التوظيف ينحرف إلى جعل خطاب الصراع خطاباً دينياً، بحيث يصل الأمر إلى أن الصراع في فلسطين هو صراع إسلامي - يهودي.

أولاً: لأن حقيقة الصراع ليست كذلك، فأشرس مؤسسي الصهيونية كانوا من الملحدين، وعلى رأسهم هرتزل، وبن غوريون.

ثانياً: إن تحويل منطق الصراع إلى منطق ديني هو نصف كامل لجوهر القضية، لأنه يجعل من كل أتباع الديانات الثلاثة متساوين في حقهم في القدس، حيث تتساوى الادعاءات مع التاريخ، في حين أن تبني منطق الحق الوطني هو الذي يجعل من القدس، ومن سائر فلسطين حقاً محسوماً للفلسطينيين لا يشاركونهم فيه أحد، وعنه ينبثق حق العودة لجميع اللاجئين. حق يقوم علمياً على استمرارية وجود شعب على أرض - بقعة جغرافية معينة - عبر عصور طويلة تكفي لتشكيل منه وحدة تاريخية - اجتماعية - دستورية، أيأ كان تعدد مكوناتها العرقية والدينية ( هذه الاستمرارية هي التي تميز الفلسطيني عن اليهودي من دون الحاجة إلى مناقشة ادعاءاته الخرافية)، وبالتالي دولة تمتلك سيادتها على كل شبر من أرضها مسجداً كان، أم كنيسة، أم حقل زيتون.

فليس للمسيحي العربي، أو الآسيوي حق وطني في إيطاليا لأن فيها الفاتيكان، وليس للمسلم الإندونيسي، أو الألماني، أو الروسي حق وطني في مكة المكرمة، أو المدينة المنورة لأن فيهما حرم

المسلمين، وبالتالي ليس لكل هؤلاء - كما اليهودي - حق في القدس لأن فيها قبلة لكل هؤلاء. الحق الوحيد هو حق الحج، وممارسة الطقوس بما لا يتعارض مع القوانين، والسيادة، وهذا ما لم يرفض العرب، والفلسطينيون يوماً لأي مؤمن ممارسته في القدس.

الخليج، الشارقة، 2017/8/6

### ٣٩. "غباي" رئيس "حزب العمل" الجديد: هل يطيح بـ "نتنياهو"!!؟

د. أسعد عبد الرحمن

مع انتخاب (آفي غباي) رئيساً جديداً لحزب العمل قبل أسبوعين، يجدر التذكير بأنه مع قيام "دولة إسرائيل" في العام 1948، تولى الحزب المذكور الحكم عقوداً طويلة حتى جاء اليمين - لأول مرة - إلى السلطة في ذروة "انقلاب الليكود" 1977. ومعروف أن حزب "العمل"، المتهم باليسارية، هو الذي قاد حروب إسرائيل التوسعية، بدءاً من العام 1948 مروراً بالعام 1956، والعامين 1967 و1973، وهو الذي وطّد الترسانة العسكرية والنووية الإسرائيلية.

اليوم، وفي ظل حكومة اليمين الأكثر تطرفاً في تاريخ إسرائيل، ربما بات الكثيرون يؤمنون بأن رئيسها (بنيامين نتنياهو) ليس الشخص المناسب أو القادر على التعامل مع المتغيرات الإقليمية واستغلال الفرص المتتالية و"صنع" تسوية نهائية مع العرب بعد أن أصبح التعامل المباشر أو شبه المباشر مع إسرائيل لا يشكل حرجاً في المنطقة. من هنا، جاء الاهتمام بفوز رجل الأعمال السابق ذو الأصول المغربية (غباي) برئاسة حزب "العمل" بعد تغلبه على منافسه (عمير بيرتس) بنسبة 52.4% مقابل 47.6%، فيما خرج من المنافسة في الدورة الأولى رئيس الحزب حتى الانتخابات (اسحق هرتسوغ) الذي تعرض لانتقادات شديدة بسبب محاولاته التفاوض من أجل انضمام حزبه للائتلاف اليميني برئاسة (نتنياهو). وكان (غباي) قدم استقالته في أيار/ مايو 2016 من حكومة (نتنياهو) بعد أن أسفرت المحادثات الائتلافية عن دخول حزب "إسرائيل بيتنا" برئاسة وزير "الدفاع" الحالي (أفيغدور ليبرمان) إلى الحكومة، متهماً الائتلاف الحاكم في حينه "بقيادة إسرائيل إلى الهلاك".

(غباي) لحظة إعلان فوزه، أعلن انطلاق حملته الانتخابية لإطاحة (نتنياهو) وتعهد بالفوز في الانتخابات المقبلة. وقال (غباي): "إسرائيل متجهة إلى انتخابات لكن لا يُعرف الموعد بعد. الحزب بحاجة على الأقل إلى 100,000 عضو بحلول الانتخابات المقبلة وهو ضعف عدد الأعضاء الحالي في الحزب، بغية الفوز بـ 30 مقعداً واستبدال حكومة نتنياهو". وقال (غباي) في مقابلة أجراها معه موقع "واينت" الإلكتروني: "مواقفي هي مواقف حزب العمل - دولتين (لشعبيين)". وأضاف: "القدس

ستبقى موحدة في أي سيناريو ولا يمكن أن تكون هناك مفاوضات حولها". كما أشار إلى عكس موقف تحالف "الليكود" الحاكم مؤكداً على أن "رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس هو بكل تأكيد شريك للسلام".

المثير أنه بعد يوم واحد من فوز (غباي) برئاسة "العمل"، وهو الذي لم يمض على انتسابه للحزب سوى بضعة أشهر، أظهر استطلاع للرأي العام أجرتهما قناتا التلفزيون الإسرائيلي الثانية والعاشر أن "العمل" عزز قوته وأصبح متقدماً على حزب "يوجد مستقبل" برئاسة عضو الكنيست (ياثير لبيد). ووفقاً لاستطلاع القناة الثانية، فإنه في حال إجراء الانتخابات الإسرائيلية العامة الآن، سيحصل "الليكود" على 25 مقعداً، و"العمل" على 20 مقعداً، و"يوجد مستقبل" على 18 مقعداً، و"البيت اليهودي" برئاسة وزير التربية والتعليم الأشد تطرفاً (نفتالي بينت) على 13 مقعداً، و"إسرائيل بيتنا" على 6 مقاعد. أما استطلاع القناة العاشرة فأظهر أنه في حال إجراء الانتخابات الآن فسيحصل "الليكود" على 29 مقعداً، و"العمل" على 24 مقعداً، و"يوجد مستقبل" على 16 مقعداً، و"البيت اليهودي" على 14 مقعداً، و"إسرائيل بيتنا" على 7 مقاعد. ما سبق يشير إلى أن هناك اليوم حالة في الشارع الإسرائيلي أقل يمينية من الائتلاف الحاكم، وهو الأمر الذي يفسر نتائج الاستطلاعات.

فوز (غباي) يشكل حالة مثيرة للاهتمام للإسرائيليين باعتبار أن هناك خيارات أخرى غير (نتنياهو)، فالرئيس والشاب الجديد لحزب "العمل" فاز على قادة الحزب التاريخيين ما يعكس رغبة المجتمع الإسرائيلي في التغيير. في السياق، كتب محلل الشؤون الحزبية في صحيفة "هآرتس" (يوسي فيرتر) يقول: "إن الذي جعل فوز غباي ممكناً هو الحضيض الانتخابي والجماهيري والدعائي الذي تدهور إليه حزب العمل. لقد كان الحزب بحاجة إلى صدمة كهربائية، وهذا ما حصل". وقال أستاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية في القدس (جدعون راهط) عن فوز (غباي): "هناك تفسيران أولهما "الأيأس" والآخر هو "السياسة الشخصية" التي تكون فيها الشخصية أهم من السياسية". أما المحلل السياسي (إفراهام ديسكين) فيقول: "غباي وجه جديد وبلغ للغاية ومصمم وذكي جداً وليس عضواً من قبل في حزب العمل، بل شخص يرمز إلى الأمل".

إن تصنيف الأحزاب الإسرائيلية إلى "يسار" و"يمين" مضلل. فحزب "العمل" اليساري أيديولوجياً، يؤمن كغيره من الأحزاب اليمينية بـ "قيمة" الاستعمار / "الاستيطان"، وعلى أن "القدس الموحدة" عاصمة لإسرائيل، وأنه لا عودة للاجئين 1948. بل إن هذا "اليسار" كان أول من زرع جدار الفصل العنصري في "قلب" الضفة الغربية. لكن، بما أن اليمين المتطرف بات ينفر المحيطين الإقليمي

والعالمي نتيجة مقارفته تجاه الشعب الفلسطيني، فمن الطبيعي أن ينعكس الأمر على الداخل الإسرائيلي، ما يعطي (غباي) فرصة للإطاحة (بنتياهو) إن هو أحسن استثمار ذلك.

رأي اليوم، لندن، 2017/8/5

#### ٤٠. صفقة ترامب كما يراها نتياهو

##### أودي سيغل

ليس هناك شخص في العالم يمكنه القول: إنه يستطيع حل لغز ترامب. إنه لغز بسيط وسطحي إلى درجة حولته إلى لغز معقد ومركب. وبصعوبة تجد من يجيب عن سؤال: كيف تم انتخابه للرئاسة؟ وبقين لا توجد إجابة على سؤال إذا كان رئيساً جيداً أو أنه سيتسبب بأضرار لا رجعة عنها للولايات المتحدة.

ليس هناك أيضاً من يراهن على كيف سيكون ترامب كرئيس بالنسبة لإسرائيل. وهناك أيضاً سؤال: هل سيكون رئيساً جيداً بالنسبة لليهود؟ وليس هناك أي تداخل بين السؤالين. خلافاً لحكومة إسرائيل التي تتجاهل بشكل فظ الزيادة الدراماتيكية في الأحداث والحوار اللاسامي في الولايات المتحدة ولا توافق على المعطيات التي تتحدث عن التوافق بين الرسائل التي تخرج من البيت الأبيض وبين رسائل مجموعات «الأخوة البيضاء» أو مجموعات نازية جديدة مختلفة - معظم اليهود في الولايات المتحدة هم ديمقراطيون صوتوا لكلينتون، وهم يخشون من الرسالة التي تشجع العنصرية وتستبعد اليهود.

من ناحية أخرى، تعمل إدارة ترامب وتتصرف على أنها الصديق الأفضل لإسرائيل: من الزيارة والقبعة في حائط المبكى ومروراً بالخطاب الذي أكد على تبعية البلاد لليهود وانتهاء بزيارة السفارة في الأمم المتحدة نيكي هايلي، التي هددت في هذا الأسبوع بأن الولايات المتحدة ستسحب من مجلس حقوق الإنسان، وقالت لنتياهو: إنه لا أحد يمكنه تفسير أو فهم البند 7، الذي يجعل إسرائيل سيئة. ومن جهة أخرى امتنع ترامب عن استنكار دعوات عنصرية متعددة، وإلى جانبه يعمل ستيف بانون، وهو الشخص الذي مكّن رجال دعايته الصحافيين النازيين الجدد من الحصول على إذن للدخول إلى الأحداث.

سيستمر ترامب في عناقه لإسرائيل وحكومة نتياهو وغارد كوشنر، زوج إيفانكا، وديفيد فريدمان وجيسون غرينبلت، ولا أحد يمكنه القول إنه لاسامي حتى لو استمر في القول «أمريكا أولاً»، وهذا شعار عنصري وفاشي. هل أنتم مشوشون؟ أنا أيضاً. هذه هي الحقبة الجديدة، لا حاجة فيها إلى

الحسم الواضح أو الحقيقة المطلقة. يوجد أيضا وأيضا، وتوجد حقيقة بديلة، حقيقة مؤقتة وحقيقة متوفرة.

خُذوا موضوع السلام، على سبيل المثال. عفوا، موضوع الاتفاق. هناك من يقول: إن ترامب بالتحديد، الرئيس الذي ليست له معرفة أو مواقف أيديولوجية واضحة، هو الذي سيحقق الاتفاق. سيضرب على الطاولة، وسيجبر نتتياهو والفلسطينيين على التوصل إلى اتفاق. هذا محتمل. في التحليل العميق لا شك أن لديه القدرة على استخدام رافعات لم تستخدم في السابق. من الصعب جدا قول «لا» له. ومن الصعب جدا الحديث عن أنه يضر بإسرائيل، وليست لدى إسرائيل قدرة سياسية من أجل اللعب فوق التل مثلما كانت الحال مع بوش. يستطيع ترامب القول لنتتياهو: «بيبي، صديقي، هذا هو أفضل ما يمكنك الحصول عليه، قم بالتوقيع هنا، من فضلك».

قد يكون هذا هو سبب تمسك نتتياهو وتمترسه من خلف مبادئه. وقد بدأ ذلك بالقول الذي يردده منذ فشل المحادثات التي أجراها جون كيري في 2014: لا يوجد اتفاق بدون وجود الجيش الإسرائيلي في المناطق. في مقابلة خاصة ونادرة ليورام غاؤون في «صوت الجيش» في يوم الجمعة قال نتتياهو: إنه في أي اتفاق مستقبلي، يجب على إسرائيل أن تسيطر عسكريا على كل المناطق التي توجد غرب النهر. وبعد ذلك عاد وكرر أقواله: إنه لدى الدول العربية حدث تغيير في التعامل مع إسرائيل: «ليس بالضرورة لدى الفلسطينيين، بل في أجزاء من العالم العربي». وحسب أقوال رئيس الحكومة، يزداد لدى زعماء الدول العربية «الفهم بأن إسرائيل ليست عدوا، بل إلى درجة كبيرة حليفة حيوية في الصراع ضد إيران وداعش».

ويضاف إلى ذلك ما قاله في هذا الأسبوع في الكنيست بمناسبة مرور خمسين سنة على الاستيطان في المناطق، عندما حاول تهدئة المستوطنين الذين صرخوا بأنه يقوم بتجميد البناء. أولاً قال لهم: إن البناء على رأس أولوياته، وأنه رئيس الحكومة الأول منذ سنوات الذي قام ببناء مستوطنة جديدة، هي «عميحاى»، لمن تم إخلاؤهم من عمونة، وعاد وأكد الرواية الأكثر يمينية - لا يوجد احتلال لأننا لم نحتل المنطقة من أي دولة.

حق الشعب اليهودي في الأرض تم الاعتراف به من قبل أمم العالم قبل مئة سنة... في وعد بلفور، وبعد ذلك في معاهدة فرساي وانتداب عصبة الأمم... في تلك الأيام لم يكن مفهوم «الضفة الغربية» قائما. ولم يقترح أحد التمييز بين يهودا والسامرة وبين باقي أجزاء البلاد. كان يمكن لليهود التواجد في كل مكان. وبين فينة وأخرى أنا أسمع الادعاء الكاذب الذي يقول إننا فقدنا حقنا في الجيش في هذه الأماكن. لا يوجد شيء أبعد من الحقيقة. لم نفقد أبدا حقنا - حتى لو تم حرماننا من استخدام هذا الحق، وهذا الحق فقدناه بشكل مؤقت لأننا عدنا إلى أماكن كثيرة في وطننا».

بكلمات أخرى - لا حاجة إلى السلام من أجل «العدالة» لأنه لم يحدث ظلم أصلاً. وإذا كنا ذاهبين إلى حل، فإن ننتياهو يطرح شرطين: عدم إخلاء أي مستوطنة وسيطرة الجيش الإسرائيلي حتى النهر. وقد سارع صائب عريقات إلى الاستنكار، وامتدح خطوة «أمنستي» بمقاطعة منتجات المستوطنات. لكن نيكي هايلي وافقت على هذا الأمر. كيف يتناسب هذا مع الدولة الفلسطينية؟ الإجابة بسيطة، هذا لن يتناسب.

ترامب يريد عقد صفقة، وننتياهو لا يقول لا، لكنه يقول ما الذي يجب أن تشمله. إذا نجح ترامب في عقد صفقة شاملة في هذه الظروف، فإنه يستحق بالفعل جائزة نوبل للسلام. التأثير الفوري لهذه الأقوال هو تهدئة اليمين، الأمر الذي سيمنحه مجال مناورة وهدوء والبحث عن بدائل أخرى أهمها اتفاق مرحلي بغطاء إقليمي.

معاريف

الدستور، عمان، 2017/8/5

٤١. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2017/8/6